

العائد الى أرض الوطن

تصل الى مياه الأسكندرية الباخرة الفرنسية « ساجيتير » تقل جثمان المغفور له الخديو عباس حلمى الثانى بعد أن زالت ظروف الحرب التى حالت دون نقله الى مصر قبل الآن .وسيحتفل بتشييع الجنازة رسمياً الى مدافن الأسرة المالكة بمسجد الرفاعى بالقاهرة ..و « المصور » إذ ينشر هذه الصورة التذكارية للفقيد العظيم يعود فيكرر صادق تعزيته لصاحب الجلالة الملك وسمو الأمير محمد على ولى العهد ، ولسمو الأمير محمد عبد المنعم ، ولجميع أعضاء الأسرة المالكة

أخى .. الخديو عبّاس

لحضرة صاحب السمو الملكى الامير محمد على

تحتفل مصر فى هذا الاسبوع بتشييع جنازة المغفور له الخديو عباس حلمى الثانى فتحتفل بماض تاريخى مجيد ، وبهذه المناسبة تشرف مندوب « المصور » الاستاذ طاهر الطناحى بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكى الامير محمد على راجيا من سموه كلمة عن بعض ذكريات غير معلومة للناس فى نواحى حياة الفقيد العظيم ، فتفضل سموه بالتحدث عن بعضها كما يلى :

تولى أخى الخديو عباس حلمى الثانى عرش مصر ، وهو فتى لم يتجاوز الثامنة عشرة ، وحمل مهام الحكم ومتاعب السياسة ، وهو فى مقتبل العمر وريعان الشباب . وكان قد تربى تربية علمية عالية ، ونشأ فى وسط عائلى عظيم تحوطه العظمة والابهة من كل جانب ، ويحدوه المجد الذى امتاز به البيت العلوى المالك ، فكان حريصا على مكانة هذا البيت ورعاية حرماته والبر بجميع أعضائه

ومع أنه رحمه الله كان رئيس العائلة ، فقد كان يوقر كبيرها ، ويعطف على صغيرها عطفا أبويا رحيما ، ويساوى بين الجميع فى العطف والبر وجميل الرعاية

وقد كانت قصور الخديو عباس مفتوحة لكل من أراد من الامراء والاميرات أن يزوره بلا تكليف ولا استئذان . وكان يهتم جدا بالتعاون والتماسك العائلى . ويعنى بأن يعرف الناس فى الخارج هذا التماسك حتى انه من أجل ذلك عين بعض أعمامه وأبناء أعمامه فى المعية السنية ، ومن هؤلاء الامراء سعيد طوسون وفؤاد وعزيز حسن ومحمد ابرهيم بالرتب العسكرية العالية ، بعد ما تخرج بعضهم فى الكليات الحربية بمختلف الدول الاوربية. وهكذا ليحاط العرش بالابهة والهيبة والعظمة

•

واذا كان من صفات الخديو عباس حبه لاعضاء أسرته فقد كان جده الخديو اسماعيل أحبهم اليه جميعا وأعزهم الى قلبه ونفسه . ولم يكن ينظر اليه كجد وعاهل عظيم فقط بل كولى لنعمته فلم يكن ينسى أنه هو الذى حصل لذريته على حق وراثة العرش من بعده فبفضله تبوأ عباس هذا العرش

ومما يدل على مقدار ما كان يكنه الخديو عباس لجده الخديو اسماعيل من الحب العظيم انه لما مرض مرضه الاخير وأراد أن يعود الى مصر ليراها قبل موته وتعذر تحقيق هذه الرغبة بحجة أنه لا يصح أن يوجد حاكم سابق فى بلد يحكمها حاكم غيره ، فان الخديو عباس عز عليه ذلك وأبدى رغبته فى التنازل عن العرش ليعود جده الى مصر ، ولولا ان « سمو الوالدة » ومصطفى فهمى باشا رئيس الوزراء وقفا فى سبيله لضحى بعرشه برا بجده وتحقيقا لرغبته ، ولم يقلع عن هذه التضحية الا بعد أن تذكر أنه وان كان يملك حق التنازل عن العرش الا انه لا يملك أن يتنازل عنه لمن يريد

وقد كان الخديو اسماعيل يبادله حبا بحب واحتراما باحترام وكان لا يمر عيد من أعياد ميلاده الا ويرسل له هدية تاريخية نفيسة وقد أهدى للخديو عباس فى أحد هذه الاعياد « سيف ابرهيم باشا » كما أهدى اليه فى غيره « ملابس محمد على الكبير » وطائفة من النفائس الغالية

•

وأذكر انه لما سافر الخديو عباس الى استامبول فى أول سياحة له بعد ما تولى العرش وكنت معه فى تلك السياحة كان جدنا الخديو اسماعيل أول من أسرع الى استقباله فى مياه البوسفور . فلما رآه الخديو عباس أسرع ونزل من سلم المحروسة وقبل يده وهو يقول :

ـ لماذا يا جدى تتعب نفسك هذا التعب ان الواجب على أن أسعى أنا اليك

فأجابه الخديو اسماعيل : « اننى لم أحضر لشخصك ، بل جئت لاقدم احترامى اللائق بخديو مصر »

•

وكما أودع الله فى قلبيهما هذا الحب العظيم الذى كان متبادلا بينهما ، فقد شاءت المقادير الالهية أن تتشابه نهايتاهما . فكل منهما خرج من الحكم وكل منهما مات غريبا ، ثم عاد الى بلاده

ومما أذكره فى ذلك ـ وان كنت ممن لا يصدق المنجمين ـ اننى كنت مع الخديو عباس فى أواخر القرن الماضى فى استامبول فحدثت زلزلة كبيرة تهدم منها بعض انحاء المدينة ، فقال لى : «تعال بنا لنزور جدى ونطمئن عليه » وكان مقيما وقتئذ فى سراى أميرجون ، فلما وصلنا الى القصر رأيناه جالسا فى الحديقة ، وقال لنا : « اننى كنت منتظرا هذا الزلزال ولذلك جلست هنا من الفجر» فسألناه وكيف عرف ذلك ، فقال انه عرفه من نتيجة وضعها منجم هندى باستامبول عين فيها يوم الزلزال . فقلت له : « يا جدى هذا كلام منجمين وهل تصدق كلامهم » . وقال الخديو عباس مثل هذا القول ، فالتفت الخديو اسماعيل الى أخى ، وقال له : « يا بنى اننى أحب ان تستدعى هذا الهندى وتختبره » . فدعاه الخديو عباس فى سراى بيك وطلب منه ان يكشف له عن نجمه . فقال له المنجم:

ـ أنت تحب جدك حبا شديدا وهو يحبك بمقدار حبك له . لانكما فى برج واحد ، ولذلك سيحدث لك ما حدث لجدك !..

ومع اننا كنا نتسلى بذلك، فقد اعتقد الخديو عباس منذ ذاك الحين انه سوف لايمكث فى العرش أكثر من جده حتى انه لما مضى عليه ١٨ عاما وهى المدة التى قضاها الخديو اسماعيل فى العرش أراد أن يتنازل لولى عهده ، وكنا وقتئذ بباريس بفندق بوسيه لولا اننى والمرحوم حسين رشدى باشا وقفنا فى سبيله محتجين بأنه لا ينبغى لخديو مصر ان يصدق كلام المنجمين . ولكنه رحمه الله كان يقول :

ـ انى أريد أن أترك العرش بارادتى لا بارادة غيرى ..

ولكن شاءت المقادير ان تتحقق هذه النبوءة . وما تشاءون الا أن يشاء الله . رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح الجنان



رئيس التحرير المسئول
"الملحوس"

الافتتاحية

« السياسى المصرى » أى المشتغل بالسياسة كالوزراء ، والزعماء ، وأقطاب الأحزاب ، كان يجب أن يكونوا أبرع ساسة العالم طراً ، وأمهر ساسة العالم طراً ، لسبب واحد : هو أن وضع مصر السياسى وضع شاذ لا مثيل له فى العالم بأسره . فالسياسى المصرى المسئول يمر بتجارب عدة لا تتهيأ لزميله فى أية دولة أخرى . السياسى المصرى المسئول يتعامل مع سلطات شرعية و « غير شرعية » لها نفوذها الدستورى ، والفعلى الواقعى المادى ، وهو — فى هذا الوضع — يحتاج الى كفاية ممتازة للكر والفر ، والأخذ والرد ، والنضال والنزال ، والتقدم ، والتقهقر ، مع هذه السلطات .. وهو بهذا الشكل يعرك ، ويعصر ، ويتدرب ، فلماذا يا ترى لم يتكون السياسى المصرى التكوين اللازم الممهد للنبوغ ؟ !

انه فى مواقفه المختلفة مع « السراى » ذات السلطة الشرعية والدستورية يمر بتجارب منوعة متلاحقة — وفى مواقفه المختلفة مع السلطة « غير الشرعية » وهى الانكليز يمر بتجارب منوعة متلاحقة . وهو فى مواقفه المختلفة مع « البرلمان » صاحب السلطات جميعاً — اسماً . . . — يمر بتجارب منوعة متلاحقة ، ومع مختلف الأحزاب فى النضال والنزال يمر بتجارب مختلفة متلاحقة . فلماذا يا ترى لم يتمخض هذا « التمرين » كله عن كفاية ممتازة ، وعبقرية عديمة النظير ؟

عند ما يقارن الملحوس بين الساسة المخضرمين ، والساسة العصريين ، يجد أن « القدماء » كانوا أنبغ وأبرع وأبرز . فلماذا يا ترى ؟

شغلنى هذا البحث فلم أجد له من علة إلا أن « ساسة اليوم » تنقصهم التجارب الخارجية ، وتنقصهم سعة المعرفة خارج الحدود فأغلبهم بل كلهم تقريباً لا يرحل رحلات سياسية خارجية كما يفعل زملاؤهم فى كل الدول . ولذلك ظلت كفاياتهم محلية ! وتجاربهم محلية ! وأساليبهم محلية !

بناء عليه : أقترح ارسال « بعثة سياسية » لأوربا ، وروسيا ، وأمريكا . لتتعلم ، وتتدرب ، وتتصل ، وتتعرف ، وتستفيد ..

وحقل التجارب خصب جداً فى هذه الأنحاء . فليتنا « نزرعهم » فيه « ليفلتوا » و « ينتجوا » . .

لاظوغليات

وزارة الداخلية

يقال إن سعادة حسن رفعت باشا ، وبدوى خليفة بك ، قد قررا أن ينفضا أيديهما الأربع من مشكلات مجالس المديريات ولجان الشياخات ليعطيا ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله . . ؟ . ويردا لمجالس المديريات ولجان الشياخات حقوقهما وسلطاتهما واختصاصاتهما ويتركا لمديرى الأقاليم حق البت والحسم فيما هو واقع فى اختصاصهم ، وفيما يحفظ لهم كامل الكرامة والشخصية فاذا صح هذا الخبر كان تطوراً إدارياً جديراً بالشكر . واذا صح أن دولة النقراشى باشا « يبارك » هذه النزعة الجديدة حمدنا له موقف « الاصلاح » الجديد ...

واذا لم يصح الخبر وظل قلم الوكيلين الأحمر يشطب ، وينسخ ، ويمسخ ، ويأمر ، وينقض ، ويبرم ، وظلت « العموديات » الشاغرة جامدة تتبعها حوادث القتل والاضطراب فى الريف ، وظل الوزير الاكبر يحتفظ بالسلطة العليا فيقتل حرية التصرف فى المديريات . فقل العفاء على كل إصلاح ، وترحم على الأمل فى الخلاص مما نحن فيه !

وزارة الخارجية

لاتزال وظائف الوزراء المفوضين والقناصل فى البلاد المحررة من نير لألمان شاغرة . ولا يزال ذوو الحاجات هناك يلجأون الى السفراء والوزراء المفوضين والقناصل الانكليز لقضاء حاجاتهم المتصلة بمصر ! وهذا مظهر لا يليق بأمة ذات سيادة فى الداخل والخارج فهل يقدر معالى وزير الخارجية ملاحظة « الملحوس » حق قدرها أو يقذف بها فى سبت المهملات ؟ !

وزارة المالية

علمنا أن أشخاصاً من ذوى المال والأعمال تقدموا للوزارة بطلب السماح لهم بالاستيراد والتصدير والشحن على بواخر خاصة اشتروها ليبطلوا حجة الانكليز فى عدم توافر البواخر للشحن ، وليقذوا البلد من أزمة الشحن هذه ، ويبددوا بجانبها أزمة التصدير والاستيراد . ولكن « المالية » لم تجبهم الى رغبتهم ولا تزال مترددة فى إجازة هذا « التحرير » من نير الاستعمار البحرى ! فهل هذا صحيح ؟ !

الجواب عند : زكى بك سعد !

وزارة المعارف

فى جامعة « فؤاد » عدد لا يقل عن عشرة آلاف ! وقد سخت الدولة وجادت على الجامعة فمنحتها أرضاً واسعة لمختلف الألعاب . فهل تعلم أيها القارىء أنه من عهد إنشاء الجامعة لليوم لم تبرز فرقة واحدة فى كرة القدم — أو التنس — أو الباسكت بول — أو السباحة أو ... الخ ولم يبرز طالب واحد ببطولة فى أية لعبة ؟ ما هو سر هذا « العقم » ؟

الجواب عند الجامعة . . .

وزارة العدل

محاضر جلسات المحاكم أهم وثائق العدل . فقد يعترف فيها المتقاضون وقد يقررون وقائع تنير للعدالة سبيلها . ولكن لا يزال كتبة المحاكم الذين يجلسون فى الجلسات يسيرون فى تدوين المحاضر على نمط أسلافهم وأجدادهم مع أن العالم الحديث من أجيال قد انتفع « بالاختزال » وفائدته العظمى لا تنكر ، وطالما شكا المحامون من أن أقوالهم وأقوال خصومهم لا تدون بتمامها ، وأن ملخصات المحاضر تؤثر على العدالة كثيراً . فكيف نفسر هذا التقصير ...

فاذا ما تركت وزارة العدل جانباً عجبت إذ تجد نفس التقصير فى جرائدنا اليومية الكبرى التى تربح الآلاف وتمنح المرتبات الضخمة ، ومع ذلك يذهب مندوبوها إلى جلسات البرلمان فيلخصون أقوال النواب والشيوخ وليتهم ما لخصوا ! فرق هائل بين ما يقال وما ينشر . وحل ذلك بسيط ! الاختزال والمختزلون !

ولكن العصر الحديث المصرى لا يفهم هذا لا فى وزارة العدل .. ولا فى وزارة الصحافة ! !


الجاسوسة الحسناء : ما هى أهدافك القومية يا حشاش ؟
حشاش المصور : ردم قنال السويس !

حوادث واخبار

— علمنا أن وزارة المعارف بدأت تفكر فى كيفية استرداد « نادى المعلمين » من أصحابنا الانكليز . لأنه بحكم الاتفاقية يصبح نادياً المدرسين : حبذا لو صحت الأحلام ...

— يقارنون بين مادفعته الحكومة المصرية للتعمير فى أوروبا ، وبين ما دفعته لفلسطين ويندهشون للفرق الكبير ...

— من أوجع أخبار الجوازات أن المصرى المسافر للسودان يأخذ تأشيرة قبل الدخول ! ! !

الجلاءات المطلوبة
— جلاء الانجليز
— جلاء شركات الاحتكار
— جلاء الزعماء ..

تلغرافات خصوصية

« لمراسلى الملحوس الخصوصيين »

أخبار وفدية .. حكومية !

لندن فى ٢٢ منه : تحرياتى فى المصادر الرسمية تؤكد أن كل ما ورد للصحف المصرية عن الاتصالات البريطانية المصرية غير صحيح . وأن الأخبار التى تردكم ليست انكليزية وإنما هى وفدية أو حكومية مصرية لحماً ودماً وروحاً . فلا تطمئنوا اليها . أما الأخبار الصحيحة فهى أخبارى أنا . وهى تتلخص فى كلمتين : لا أدرى شيئاً ! ! !

العلاقات بين مصر وروسيا

موسكو فى ٢١ منه : تتساءل المصادر الرسمية المسئولة : لماذا لا تهتم مصر بتوثيق العلاقات مع روسيا . ولماذا لا تعقد معها اتفاقات تجارية وتنشىء علاقات اقتصادية ! ؟ ويتساءلون : هل مصر حرة حقيقة فى أمورها الخارجية ؟

دى فاليرا والأهداف المصرية

دبلن (ايرلندا) فى ٢٠ منه : يقول المستر دفاليرا تعليقاً على المناقشات الدائرة حول الأهداف المصرية وعلى تقرير مبدأ « المفاوضة » ما يأتى : « مساكين هؤلاء المصريين . يبقوا يقابلونى .. »

السودان !؟ ..

الخرطوم فى ٢٣ منه : يخشى بعض زعماء السودانيين أن تضم انكلترا الجزء الجنوبى من السودان إلى أوجندا ...

الجامعة العربية واتفاق البترول

بيروت فى ٢٢ منه : يتساءلون هل يا ترى يعرض اتفاق البترول بين انكلترا وأمريكا على الجامعة العربية أم لا ؟ ! ويرى الخبراء أن الأمر على جانب كبير من الأهمية . وأنه يجب على الجامعة العربية أن تدرس الاتفاق من جميع نواحيه لأنه يهم أغلب أعضاء الجامعة وله صلة وثيقة بالسياسة العربية بشكل عام ...

الاقاليم

(أسوان) — بدأ المقاولون العمل تمهيداً لكهربة خزان اسوان الذى طال عليه المطال

ملحوظة — اتضح أن هذا الخبر سابق لأوانه ...

(المنيا) — يتساءلون لماذا تبقى بعض عموديات المنيا « شاغرة » مدة طويلة . وما هى الحكمة فى تعطيل نظام ادارى فى بعض البلاد بدون موجب ؟ ؟

ملحوظة — قيل إن هذا سيتم بعد أن تم تعيين مدير بلدية الاسكندرية لأوجه التشابه بين الحالتين !

(طنطا) — تبلغ سن خيول البوليس التى تلاحق المجرمين فى حقول الذرة العشرين والخامسة والعشرين . وهذه السن « سن تقاعد » . ومع ذلك يريدون أن يحفظوا الأمن العام ببنادق قديمة ، وخيول قديمة ! ...

« عدو الحشرات . . . رقم ١٠ » ينتظر الترام فى آخر الخط ، ليقوم بعملية تطهير العربات بهذا الجهاز ، مما قد يكون بعض الركاب قد تركه فيها من . . الحشرات ! ! !

اسعار البورصة

« أسهم الأهداف القومية »

هبطت بنطين هذا الأسبوع

« مشيخة الأزهر » ... متمسكة

« أوراق الحالة الدولية »

زفت وقطران

« سندات الوزارة » .. كاشى ان كان

« سندات الوفد » . . نائمة

« أوراق صدقى باشا » .. تتحرك

ويقال بالاجمال إن البورصة فى نوفمبر القادم سينتابها اضطراب شديد ومفاجئات ...

اعلانات حكومية

— تعلن وزارة المالية أن لديها آلاف القناطير من القطن المختلف الأنواع مخزونة ومعطلة وهى تطرح هذه الآلاف فى مزايدة عالمية دولية ويشترط فيمن يتقدم بعطائه أن :

أولاً — يحصل على بواخر خاصة لتصدير البضاعة

ثانياً — يتفق مع انكلترا على التصدير ...

ثالثاً — يتفق مع لجنة الاشراف على النقد فى البنك الأهلى لتعيين العملة . . .

— تعلن وزارة الداخلية عن حاجتها لمائتى ألف بندقية للخفراء المكلفين بالمحافظة على الأمن العام . ويشترط فى البنادق أن تكون من مخلفات السلطة العسكرية البعيدة المدى . وتسلم البضاعة برصاصها اللازم وخراطيشها لتكون صالحة فوراً للاستعمال ...

البلديات — تعلن عن حاجتها لقطع غيار لوابور المياه فى بعض البلديات لضرورتها القصوى حيث أن هذه الوابور فى حاجة ماسة للتصليحات الجوهرية بأسرع ما يمكن ...

وعلى مقدم العطاء أن يذلل الاعتمادات المطلوبة من وزارة المالية لضمان سرعة نهو العمل

آخر لحظة

— فى البنك الأهلى لجنة اسمها لجنة « مراقبة النقد » والحكومة لا تعرف أسماء أعضاء هذه اللجنة . .

« طبعت بمطبعة دار الهلال » — رئيس التحرير : « الملحوس »

دنيا السياسة

في هذا الباب سنعرض على القراء أهم حوادث السياسة الخارجية والداخلية ، عرضاً تحليلياً نزيهاً ، نرجو أن يتيح لهم فرصة الوقوف على مختلف الآراء ، والاتجاهات

السياسة الخارجية

ظلام!

« كرة القدم » بين الحلفاء

الملعب الاولمبي ببرلين مساحته مائتا فدان . وقد حدثت فيه سنة ١٩٣٦ أكبر مظاهرة تاريخية رياضية : هي الالعاب الاولومبية .. وصل خلاف الحلفاء حتى الى هذا الملعب . فقد كان محددا أن تجرى فيه مباراة في كرة القدم بين الفريق البريطاني والفريق الروسي — والرياضة لا تعرف السياسة — فألغيت للخلاف القائم بين الدولتين !

لم تشهد الرياضة مثل هذا . وهذا مقياس دقيق لحدة الخلاف بين روسيا وبريطانيا . على ان الروس كانوا ينوون ايضا الاشتراك في مسابقات رياضية بينهم وبين الانجليز والامريكان والفرنسيين ولكنهم عدلوا فجأة قبل يوم المسابقة بيوم واحد بدون سبب !

الاقطاب متخاصمون

وكان العالم يتفاءل باجتماع الاقطاب الثلاثة « ترومان — آتلي — ستالين » ولكن قبل اليوم انهم لا يجتمعون . ومعنى ذلك ان انفراط عقد مؤتمر وزراء الخارجية يظل جرحا داميا لا يلتئم بسهولة !

لجنة شؤون الشرق الأقصى

.. وكان المفروض ان روسيا ستشترك في لجنة شؤون الشرق الاقصى ولكن روسيا « تتدلل » ويقال انها لا تنوى أيضا الاشتراك فيها ...

وتطالب روسيا بان تشرف اشرافا فعليا مع أمريكا على اليابان ..

مضاعفات

هذا الخلاف المكشوف انتابته مضاعفات تزيده اشتعالا :

١ — ففي النمسا وهنغاريا نشاط روسي وتدخل فعلي في الانتخابات لا ترضى عنه امريكا وانكلترا ..

٢ — وفي البورتغال نزعة دكتاتورية تؤيدها انكلترا لتتفادى الشيوعية ، ولا ترضى عنها روسيا ..

٣ — والموقف في بلغاريا بالعكس حتى لقد وصلت لهم عدوانا المصرية ، فقررت المعارضة مقاطعة الانتخابات ! ..

٤ — وفي اليونان فوضى لم يستقر لها حال . والفوضى ناتجة عن الخلاف الروسي الانكليزي في تلك الانحاء ..

وهكذا يعيش العالم — بعد النصر ؟! — في ظلام دامس هو أخطر من الحرب

القنبلة الذرية

ولكي تدرك مدى « التشاؤم » يدهشك ان كثيرين يعتقدون الآن ان روسيا توصلت الى كشف اختراع « القنبلة الذرية » . وان هذا هو سر تشددها وصمودها ومعارضتها المستمرة . واحست أمريكا بهذا فاذاعت انها اخترعت « مدفعا رشاشا » يقضي على « القنبلة الذرية » . ثم بدأ بعض شيوخها ونوابها يطلبون عقد اتفاق دولي لتحريم هذه القنبلة الذرية ..

المظهر العام

والمظهر العام لهذا القلق الدولي أن الدول ستستبقي جنودها بدون تسريح . وهذا يشل النشاط الاقتصادي والصناعي والتجاري ويؤجل موعد « البعث السلمي » الى حين ...

السياسة الداخلية

ديباجة!

هذا الخبر يقول : ان « ردا » انكليزيا قد وصل قبل جلسة مجلس النواب وقبل جلسة مجلس الشيوخ . وان في الرد الانكليزي « ديباجة » طلية ! وهذا الخبر يقول : ان دولة النقراشي باشا كان يستطيع ان يذيع هذه « الديباجة » على النواب وعلى الشيوخ . وعلى الامة . فيفوز بقسط ملموس من النجاح ويبدد هذا الكدر الذي انتشر في سماء الهيئة التشريعية بمجلسيها . وهذا الكدر الذي انتشر في سماء الامة المتعطشة لكلمة « مطمئنة » من الجانب الآخر !

بل يقول الخبر : ان ممثل حزب الكتلة وممثلي حزب الدستوريين ألحوا في أن تنشر « الديباجة » برفع النظر عن « الخاتمة » و « الصلب » ولكن دولة النقراشي باشا أصر على كتمان الديباجة — والصلب — والخاتمة !

ويفسرون هذا الكتمان من الناحية البسيكولوجية بان سليقته — أي سليقة الكتمان — المتمكنة من شخصيتي النقراشي باشا رئيس الوزراء وبدوي باشا وزير الخارجية ، قد تمخضت عن « اقتضاب » و « غموض » يعتنقهما الاثنان معا ! فلم يقل النقراشي باشا شيئا لا عن الاجراءات — ولا عن الشكل — ولا عن الموضوع — ولا عن الديباجة والصلب والخاتمة !

لماذا ؟!

تدعى « فروع » كثيرة نقراشية هذه الادعاءات :

اولا — « الخاتمة » في الرد الانكليزي تحتاج الى « استكمال » . وهو يفضل ان يقذف بكل ما عنده مرة واحدة ..

ثانيا — لم يكن جلالة الملك قد علم بالرد فوجب ان يعلم جلالته قبل ان يطرح الموضوع بحذافيره للمناقشة ..

ثالثا — لم يتفق الطرفان المصري والانكليزي على اذاعة الرد ..

وهكذا ..

أما « البدويون » — نسبة الى بدوي باشا — فيقولون : انتظروا ولا تتعجلوا . وزير الخارجية فهو يجس نبض « تعديل المعاهدة » ويجس نبض « فسخ المعاهدة » ولا يريد ان يتقيد بأحد المذهبين حتى يرى أيهما أربح ! والاقتضاب فيه النجاة للمصلحة العامة ..

الطلب

بقي أن يعرف الناس قبل « الرد » ماذا كان « الطلب » . وهنا تختلف الاقوال ، والقول الراجح ان الحكومة لم تقدم « مذكرة » ولم تقدم « طلبا كتابيا » وانما فضلت الطلبات الشفوية الدبلوماسية أو « النصف — دبلوماسية » على لسان رسول أو رسولين! وكان التبليغ الشفوي متضمنا نص قرار « الهيئة السياسية » ..

الرد

وماذا كان الرد ؟

لا يعرف مخبرونا غير ما يذاع عن « الديباجة » . ويقال انها جرت هكذا : « .. ان الحكومة البريطانية تقدر الاماني المصرية حق قدرها وترى انها جديرة بالبحث الجدير بدولتين صديقتين على ضوء العلاقات الوثيقة وعلى قدم المساواة في السيادة »

ونحن لا نؤكد حتى لا نفاجأ بتكذيب ولكن يعذرنا رئيس الحكومة اذا حاولنا كما حاول زملاؤنا الصحفيون في مؤتمرات القاهرة ، وطهران ، ويالتا ، وبوتسدام ، ومؤتمر وزراء الخارجية في لندن فلم يضن عليهم الاقطاب العالميون بالاخبار ، ولم يكذبوا هذه الاخبار ..

« آلان بروك »

« لورد آلان بروك » هو رئيس أركان حرب بريطانيا العظمى . يقال انه سيحضر في غضون الشهر المقبل ليدرس مع المصريين المسئولين — عسكريين ومدنيين — مسألة جلاء القوات البريطانية .

ننشر هذا الخبر بتحفظ فقد قذفت به الدوائر المتظاهرة بالتكتم في سوق الاخبار من أسبوع ! .

ويقال ان انكلترا لا تعارض مبدئيا في « الجلاء » ولكنها ترى ان « الوقت غير مناسب » لان تركيا مهددة من روسيا وقد طلبت — أي تركيا — بالحاح من انكلترا ان تحتفظ بقواتها في الشرق الادنى وفي مصر لمدة معقولة حتى تطمئن والى ان تطمئن تركيا يبقى الموقف « معلقا » حتى تهدأ أعصاب « روسيا » ولا يعلم الا الله متى تهدأ هذه الاعصاب!

ممدوح رياض بك في أمريكا

يقال إن ممدوح رياض بك — الرسول الخاص لرئيس الوزراء ورئيس لجنة الخارجية بمجلس النواب — قد سافر لأمريكا بمهمة مشابهة لمهمته في لندن . وأن هذه الرحلة أغلبها « فلسطيني » نظراً لتخصصه في الموضوع من زمن . وأقليتها مالية اقتصادية

ويقال — من ناحية أخرى — إنه سيشترى آلات طباعة جديدة من آخر طراز لجريدة الحزب السعدي

على مسئولية .. الجاسوسة الحسناء!

١ — جلالة الملك

علمت — مع التحفظ الشديد — أن جلالة الملك قد دعي لزيارة « لندن » . وأن الدوائر الرسمية البريطانية والشعبية ترحب بهذه الزيارة وترجو أن تتم وأن « لندن » يسرها أن تستقبل كبار أصدقائها وأنصارها بعد الجهد العنيف الذي بذلته في النضال العلمي ليطلعوا على مدى النشاط في البعث والتجديد والانشاء ...

وقد يصحب جلالته معه معالي وزير الخارجية اذا صح هذا الخبر الهام . . .

٢ — الامبراطورة فوزية

زاد وزن الامبراطورة المحبوبة « فوزية » ٨ كيلو . وقد استفادت استفادة كاملة من رحلة البحر الأحمر ...

ويقال إن جلالتها ستباشر واجباتها الاجتماعية والاحسانية في طهران قريباً . وأنها ستبدأ بافتتاح مؤسسات عمرانية أجلت مواعيد افتتاحها حتى تعود لعاصمة ملكها

٣ — عقد !

تمخض الأزهر عن عدة « عقد » تعترض سبيل تعيين معالي مصطفى عبد الرازق باشا . ولكنهم يذللون هذه العقبات بروح التسامح ، مع العلماء وغير العلماء . ويتوقعون بين حين وآخر أن يصدر أمر ملكي بالتعيين

٤ — مليون التعمير

يرى بعض الشيوخ أنه عند ما تعرض الحكومة اعتماد « المليون جنيه » للتعمير فانه لا مانع من الموافقة على الاعتماد تحت شرط : تخصيصه لتعمير ماخربته الحرب في البلدان الشرقية العربية وخصوصاً في طرابلس

٥ — أمير الحج

وقع الاختيار على معالي إبراهيم عبد الهادي باشا لتقلد أمارة الحج هذا العام . وفكرة الحكومة في هذا الاختيار مدعمة : فالحج عبارة عن مؤتمر إسلامي عربي عام تجتمع فيه شخصيات كبرى من جميع الانحاء . والمجتمعون يمثلون حكومات مختلفة وأمماً مختلفة . وهذه الحكومات والأمم الاسلامية والعربية تواجه في القريب أحداثاً هامة فلسطينية ، وطرابلسية ، وجزائرية ، ومراكشية ، ويحتمل جداً أن تتخذ الجامعة العربية قريباً في مسألة فلسطين قرارات عملية والفرصة مهيأة لتبادل الرأي والاتصال بالمسئولين أثناء الحج ولا يستطيع أن يؤدي هذه المهمة « أمير حج » عسكري أو إداري ، وانما يتهيأ هذا لمن له مكانة رسمية من المسئولين . والفكرة موفقة فندعو لمعاليه بالتوفيق

٦ — علي ماهر باشا

بسرعة البرق استطاع رفعة علي ماهر باشا أن يظفر بمقر لائق في أهم مكان بالعاصمة . وقد أصبح المقر السياسي لرفعته مجاوراً لكلوب محمد علي ونادي سعد زغلول . وبالرغم من أنه لم يعلن عن المكان فقد ازدحم بالوافدين من كبار المشتغلين بالسياسة ومن ممثلي الأحزاب والهيئات والجمعيات ومن الطلبة بالجامعتين . وهكذا بدأ رفعته نشاطه السياسي وأخذت اتصالاته ومشاوراته تسلك سبيلها المنتظم المستمر . ولا يزال رفعته ينفي فكرة انشاء حزب . ويؤيد بحماسة فكرة تكوين « ائتلاف في الأهداف » . وفي « المبادىء » وفي « نظم الحكم » ان تعذر تكوين ائتلاف بين الأشخاص .. وبرنامجه الكامل لم ينشر بعد وسينشر قريباً بعد الانتهاء من اجراءات مبدئية واجبة ..

الجامعة العربية

المستر ترومان

الامريكان « غشم » سياسة . وهذا « الغشم » هو طابعهم في أساليبهم الدبلوماسية والخارجية . وقد أحس كل زائر لامريكا بهذا « النقص » في السياسة الامريكية . فأغلب رجالهم السياسيين من ذوي الاعمال والمال . وخبرتهم في السياسة قليلة ، وتجاربهم ضئيلة . وكنا نتراهن سلفا في سان فرانسسكو على ان « أمريكا » ستهزم في كل اصطدام سياسي مع انكلترا . وقد كان !

والمستر « ترومان » نفسه كان رجل أعمال ولم يمارس السياسة الا اضطرارا بحكم الفرص الحزبية

وقد ارتكب « ترومان » عدة أخطاء :

١ — فهو قد تسرع اذ طلب السماح لمائة ألف يهودي بدخول فلسطين بدون مبرر وبدون مناسبة قبل ان يستشير حليفته المسئولة انكلترا ..

٢ — وهو قد تورط ونسي انه يعارض سياسة سلفه الرئيس روزفلت الذي تقيد — وقيد أمريكا معه — بأن لا تبت في أي شأن من شؤون فلسطين الا بعد مراجعة العرب ..

٣ — وهو قد تورط فلم يدرس النتائج ولا فكر فيها . فلما أحرجته انكلترا طالبة ان يشاطرها المسئولية سحب جيشه ، وفضل ان يقف موقفا سلبيا ..

٤ — وهو قد تورط فشجع كثيرين من الشيوخ والنواب الصهيونيين الامريكان فانتهزوا الفرصة ، ولم يستطع ان يكبح جماحهم .

٥ — وهو قد تورط فخسر علاقة وثيقة بالعرب وبالجامعة العربية

وكل ذلك لانه ليس بالرجل السياسي الكامل الاوصاف

ماذا افدنا من

الرحلات الملكية البحرية

من حديث لأمير البحر محمد سالم البدري باشا

قائد الرحلة الملكية فى البحر الأحمر

كان من المعتاد سنوياً أن يخرج اليخت الملكي « محروسة » فى رحلات بحرية الى جهات مختلفة لتمرين الضباط والبحارة ، وكانت تلك الرحلات تجرى سواء سافر الجالس على العرش الى الخارج أو لم يسافر ، لأنه من الضرورى أن يطبق الضباط والبحارة عملياً ما يتعلمونه نظرياً ، فكانت رحلات اليخت الملكى تتيح لهم هذه المناسبات العملية ، ولذلك كانوا يترقبونها دائماً بفارغ صبر ، الى أن نشبت الحرب فلزم اليخت الملكي مرساه طول مدتها . .

ولكن جلالة الملك كان يتطلع الى اليوم الذى يتيسر فيه استئناف تلك الرحلات البحرية ، وابتاع جلالته اليخت الذى سماه « فخر البحار » ليكون يختاً ملكياً خاصاً ، وهو بحجمه يستطيع أن يدخل مناطق لا تدخلها « المحروسة » التى هى أكبر منه

وما كادت الحرب تقترب من نهايتها فى هذه الجهة من العالم حتى شرع جلالته فى رحلاته البحرية ، بادئاً ببعض الشواطىء المصرية والجزر القريبة منه ، ثم توسع فيها متوغلا فى أرجاء البحر الأحمر فى جميع نواحيه

وكانت بعد ذلك الرحلة الملكية باليخت الملكى « فخر البحار » الى رضوى ، ومهما حاول المرء أن يصف ، فانه يعجز عن وصف الغبطة التى كانت تخالج جلالته وهو يرى العلم المصرى يخفق فوق البحر فى طريقه الى ذلك الاجتماع التاريخى

وقد شاء جلالته لما استقر قراره على الرحلة الأخيرة « فى البحر الأحمر أن يشترك فيها اليختان الملكيان معاً ليهيىء لضباط اليخت الملكى « محروسة » وبحارته نفس الظروف التى هيئت لضباط « فخر البحار » وبحارته ، فكانت فرصة عظيمة لهم من ناحية التمرين ، ولا سيما أن « المحروسة » زارت فى أثناء هذه الرحلة مراسى لم يسبق لها زيارتها ، فعزز ذلك معلومات رجالنا عن البحر الأحمر تعزيزاً كبيراً

والملاحة فى البحر الأحمر ملاحة علمية وعملية ونظرية . علمية من حيث الأرصاد الجغرافية ، وعملية لأن الشواطىء والجزر تشاهد فى جهات كثيرة فيطبق ضباطنا المختصون ذلك على الأرصاد التى عندهم ، وحيث أن الشعاب تكثر فى البحر الأحمر فهناك يتسع المجال للملاحة النظرية بتطبيق الطبوغرافيا على الطبيعة

من ذلك أنهم لا يتجهون فى تلك المشاعب والنور فى وجوههم لأن كثيراً من المعالم الطبيعية تكون مختفية تحت الماء وهى لا تظهر إلا للنظر

ولما كان اليخت الملكى « فخر البحار » أصغر من اليخت الملكى « محروسة » كما قدمت فى إمكانه أن يسلك مسالك لا تسلكها « المحروسة » وبذلك أضافوا الى خبرتهم خبرة جديدة ما كانت لتتسنى لهم لو لم يكن « فخر البحار » موجوداً

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فانه بهذه الرحلات أحاط جلالة الملك إحاطة تامة بشواطىء مملكته .. وعرف البحر الأحمر معرفة شاملة — أقول شاملة لأنها شملت المعالم الطبوغرافية والمراكز الجغرافية فى رحلات استكشافية عملية

كذلك عرف جلالته الأماكن الاستراتيجية في شواطىء مملكته من الناحية الفنية البحرية . وهو أمر له شأنه العظيم فى موضوع كيفية الدفاع عن شواطىء مصر

ومن جهة ثالثة أقام جلالته الدليل على غنى شواطئنا بالسمك بأنواع متعددة وهى ثروة لها قيمتها من الناحية الاقتصادية ومن ناحية تغذية الشعب بغذاء عرفوا قيمته فى البلدان الغربية التى يكثر فيها ، ولا يحتاج استغلال هذه الثروة التى حبا الله بها الشواطىء المصرية إلا الى شركات وطنية تعنى بالأمر العناية اللازمة من جميع نواحيه

وأقام جلالته عملياً الدليل على شىء آخر وهو أن هناك أماكن كثيرة يكثر فيها السمك غير الأماكن المعروفة حتى الآن ، وأثبت جلالته عملياً أيضاً أن ارتياد هذه الأماكن أمر متيسر وسهل لو توفرت السفن اللازمة وكل ما تحتاج اليه هذه السفن هو ثلاجات كبيرة تحفظ السمك وتصونه على غرار الثلاجات الموجودة فى اليختين الملكيين

ومن جهة ثالثة ، وجه جلالته الأنظار برحلاته فى البحر الأحمر وبزيارته لبعض الموانىء العربية الى إمكان إيجاد حركة تجارية واسعة النطاق بين الموانىء المصرية والموانىء العربية ، يكون من شأنها تعزيز العلاقات التجارية بين البلدان العربية ، ولا ريب فى أن مجال إنشاء صلات مباشرة بين بعض الموانىء المصرية وبعض الموانىء العربية لا يزال واسعاً جداً

ثم إن هذه الرحلات أظهرت أن فناراتنا تفتقر الى آخر نظام حديث ولا سيما الارشاد باللاسلكى ، وقد نشرت الصحف فى حينه ما أمر به جلالته لتيسير الحياة على رجال الفنارات والترفيه عنهم فى تقديره لمهامهم الخطيرة ولمعيشتهم المنعزلة عن العالم

ولا يفوتنى أن أنوه بما كان لهذه الرحلات من فائدة علمية أيضاً من الناحية الدولية وذلك فيما يتعلق بالخرائط البحرية الموجودة للبحر الأحمر ، فقد حصلنا بزيارتنا لجهات غير مطروقة أو لجهات يندر تكرار الكشف عن أرصادها على بعض ملاحظات لها قيمتها العلمية فى استيفاء تلك الخرائط ، وكنا تنفيذاً لأوامر جلالة الملك نرسل هذه الملاحظات الى مكتب المساحة البحرى البريطانى بلندن


جلالة الفاروق فى شرفة القطار الملكى وقد ظهر خلف جلالته النبيل سليمان داود

تبين هذه الخريطة « خط سير » الرحلة الملكية فى البحر الأحمر وقد أشير الى طريق الذهاب بسهم أسود فى اطار أبيض ، والى طريق الاياب بسهم أبيض فى اطار أسود . وبلغت المسافة التى قطعتها القافلة الملكية فى هذا الطريق ١٤٠٠ ميل بحرى ، بينما قطعت فى الاياب ١٨٥٨ ميلا بحرياً ، أى ما يوازى ٥٢١٦ كيلو متراً فى الذهاب والاياب

أحاديث خاطفة

قانون الشركات

لحفني محمود بك

قلت لمعالى حفنى محمود بك وزير التجارة والصناعة بعد ان أفاض فى التحدث عن مخلفات العهود الماضية وسلطان الرأسمالية ونفوذها المزمن : « وماذا فعل الله بقانون الشركات » ؟!

قال : ألقى عصاه واستقر به النوى . هنا فى مكتبى ! وانى لارجو أن اخرجه الى حيز الوجود فى الايام القليلة المقبلة ، ليعرض على البرلمان فى الدورة الجديدة

قلت : ولكنهم يقولون ان التعديلات التى أدخلت عليه قد مسخته مسخا !

قال : اطمئن يا صاحبى .. فقد توخيت فى هذه التعديلات الاحتفاظ بروح القانون التى تجعل المصلحة المصرية سائدة

o

أسعار القطن : لماذا انخفضت ؟

لعطا عفيفي بك

وقال لى النائب المحترم عطا عفيفى بك فى خلال حديث عن القطن ان اسعاره منخفضة ، قلت : ولكن كيف تنخفض الاسعار وقد حددتها الحكومة وأعلنت استعدادها للشراء من كل من يريد البيع ؟

قال : ان الحكومة تشترى القطن المحلوج النظيف ، والزارع الصغير لا يقوى على دفع نفقات الحلج والنقل ، ولذلك يبيع قطنه للتاجر بسعر أقل كثيرا من السعر الذى تشترى به الحكومة

لقد أضافت الحكومة ١٠ ٪ الى اسعار العام الماضى ، ولكن القطن فى العام الماضى كانت تشتريه انجلترا بأسعار أكبر من الاسعار المحددة ، أما فى هذا العام فليست انجلترا فى حاجة الى القطن لان عندها الكثير مما اشترته فى العام الماضى

صحيح أن هناك أسواقا خارجية ، ولكن مصر داخلة فى كتلة الاسترلينى ، ولذلك لا تستطيع أن تبيع قطنها الا بالعملة الاسترلينية ، والحصول عليها متعذر فى الدول التى لا تدخل فى هذه الكتلة

قلت : والحل ؟

قال : ان نحرر عملتنا من القيود ، أو نتبع طريقة المقايضة فنعطى قطنا ونأخذ بثمنه منتجات أخرى مما نحتاج اليه . ولكن هذه عملية لا يستطيع أن يقوم بها كل تاجر على حدة ، فلا بد من بنك للدولة يتولى هذه المهمة ، فيمول التجار ، ويمكنهم من البيع مع تسهيل الدفع والانتظار

o

أمارة ليبيا

لعمر الكيخيا باشا

والتقيت فى فندق شبرد بالزعيم الليبى عمر منصور الكيخيا باشا ، الذى مر بمصر هذا الاسبوع فى طريقه لاداء فريضة الحج بعد ان لبث معتقلا فى ايطاليا زهاء عشرين عاما

قلت له : ما رأيكم فيما يقترحه بعضهم من أن يكون نظام الحكم فى ليبيا جمهوريا ؟

قال سعادته : لا أدرى والله كيف أجيبكم ! فلعل طرابلس تقبل اقتراحا كهذا ، ولكن الذى أعلمه علم اليقين عن شعب برقة انه مرتبط ببيعته لاميره السيد محمد ادريس السنوسى من زمن غير قريب . وازيدكم فوق ذلك ان قسما كبيرا من وجهاء طرابلس وأعيانها يدينون له أيضا بهذه البيعة . ولهذه الاعتبارات لا أظن ان هذا الاقتراح سيلقى تأييدا من الشعب الليبى ، وخصوصا فى برقة

سألته : يطالب الشعب الليبى بالاستقلال فهل يستطيع ان يمارس هذا الاستقلال ؟

فأجاب قائلا : ان أهم دعائم الاستقلال « العلم والمال » . وقد نفتقر بعض الشىء الى هاتين الدعامتين ، ولكنا سنجتهد فى استثمار أراضينا وتعليم ابنائنا . وهذا ما حيل بيننا وبينه طوال فترة الاحتلال

o

ماذا فى غرفة القاهرة ؟

للسيد عبد المجيد الرمالى

وقلت للسيد عبد المجيد الرمالى الرئيس الجديد لغرفة القاهرة التجارية : لماذا استقال الدكتور حافظ عفيفى باشا من رياسة الغرفة ؟

قال : اننا نحن أعضاء الغرفة جميعا نأسف لاستقالة سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا . وانا لنذكر خدماته الجليلة لها وجهوده الكبيرة فى سبيل تقدمها .

« والواقع ان سعادته قد قدم استقالته من رياسة الغرفة مرارا قبل ذلك لضيق وقته الثمين . فاننا حين اخترناه رئيسا لاول مرة لم يكن يشرف على أعمال بنك مصر وشركاته ولكن على شركة مصر للتأمين على الحياة ، فكان وقته اذ ذاك يسمح له برياسة الغرفة . ولكنه منذ تولى ادارة بنك مصر قدم استقالته من من رياسة الغرفة عدة مرات كما قلت ، وكنا نحن أعضاء مجلس ادارة الغرفة نطلب اليه كل مرة أن يعدل عن الاستقالة فيقبل رجاءنا الى حين ، ولكنه فى المرة الاخيرة أصر على الاستقالة

« وقد راق لبعض المجلات أن تنسب استقالة سعادته الى أسباب أخرى لا أصل لها من الواقع ، بل زعم بعضها انه شجر خلاف فى الرأى بينه وبينى ، والحقيقة انه كان بيننا كل وفاق وكل تفاهم »

o

لماذا أسافر الى لندن ؟

لأمين عثمان باشا

والتقيت بأمين عثمان باشا قبيل سفره الى لندن بساعات ، فلم أكد أقول له أن الناس يتساءلون عن الاسباب « الحقيقية » لهذا السفر حتى قال :

أنا لا أدرى لماذا يتساءل الناس عن الباعث على سفرى الى لندن ، على الرغم من أنى تكتمته ما أمكننى الكتمان لا لشىء الا لان سفرى الى لندن مبعثه شخصى محض

فاذا شاء من شاء أن يعرف سبب سفرى ، فليعلم الناس أننى دعيت مع بعض اخوانى الى حفلة غداء رسمية يوم ٢٣ اكتوبر فى « دوشستر » لمناسبة ذكرى معركة العلمين .. وطبعا ، لن يصدق أحد أننى أسافر من مصر الى لندن بالطائرة ، لكى أتناول طعام الغداء فى دوشستر . ولكن أحب أن أقول ان هذه « الغدوة الرسمية » .. تستحق هذا « المشوار » الطويل اليها ، خصوصا اذا لوحظ أنه سيعقبها « دردشة » خاصة مع بعض كبار القوم أخشى أن تؤول عند قرائكم بأنها ستكون ذات صبغة معينة .. ولكن هذه هى العادة فى المآدب الرسمية !



رئيس لبنان يخاطب المغتربين اللبنانيين أذاع فخامة بشارة الخورى رئيس الجمهورية اللبنانية ، خطاباً بالراديو طلب فيه الى المهاجرين من أبناء لبنان الرجوع للوطن ، ليساهموا فى بناء نهضته ، فكان خطاباً جامعاً رائعاً . وترى فخامة الرئيس وهو يذيع خطابه من مكتبه ، وجلس الى يساره دولة سامى الصلح بك ومن حوله بعض موظفى الدولة والرياسة

سفيرنا فى لندن ..

يحدثنا عن جهود السفارة لتحقيق الاهداف القومية

فى هذه الآونة التى تجتاز فيها القضية المصرية مرحلة من أدق مراحلها ، وتتركز الجهود فيها للعمل على تحقيق « الأهداف القومية » واستخلاص « الحقوق الوطنية » ، ليس عجيباً أن تتجه الأنظار إلى سفارة مصر فى لندن للوقوف على مدى مساهمتها فى العمل لاستخلاص هذه الحقوق وتحقيق تلك الأهداف . . لذلك رأى « المصور » أن يوجه إلى سعادة عبد الفتاح عمرو باشا خمسة أسئلة ، لعلها هى التى تجول بخاطر كل مصرى فى هذه الأيام . . وقد تفضل عمرو باشا بالاجابة عن هذه الأسئلة التى ننشرها اليوم مع إجابته عنها ، لعلنا بذلك نميط اللثام عن ناحية هى اليوم موضع اهتمام الحكومة والشعب على السواء

واجب مزدوج !

■ ما هى الجهود التى تقوم بها السفارة لخدمة حقوق مصر الوطنية ؟

— ان الاوضاع الدبلوماسية تقتضى — لتحقيق غايتها — الشيء الكثير من الكتمان لذلك ارجو — فى حدود هذه الاوضاع ان اجيب عن اسئلتكم بالقدر الذى يكفى قراء « المصور » ، فاقول ان جهود السفارة المصرية فى لندن فى خدمة القضية المصرية فى دورها الدقيق الذى تجتازه الآن ، ستكون عند ما يحين وقت الكشف عنها — كفيلة برضاء كل مصرى وارتياحه ، واطمئنانه الى ان الامانة الخطيرة التى شرفنى وزملائى جلالة الملك وحكومته بعبئها تجد منا احساسا كاملا بواجبنا فى هذه الظروف الدقيقة التى تضاعف من مسئولياتنا جميعا .

ونحن فى ذلك على قلة العدد نبذل جهدا متصلا يمتد بنا فى كثير من الحالات الى وقت متاخر من الليل اساسه :

اولا — نقل صورة دقيقة من الانباء الدولية والاتجاهات السياسية ، وعلى الاخص ما اتصل منها بمصر والبلاد العربية ، الى الجهات المسئولة فى مصر معتمدين فى ذلك على مختلف المصادر العامة والخاصة ، وما يستتبع ذلك من اتصالات شخصية مع ما يعن لنا من آراء ومقترحات

ثانيا — خدمة وجهة النظر المصرية بتوضيحها والدعوة اليها والعمل على كسب الانصار الى جانبها ، والتمهيد المتصل لها عند المسئولين

ومن ذلك ترون ان واجبنا من هذه الناحية واجب مزدوج يستلزم الكثير من الصبر والاناة والحذر ، لانه لا يتم دفعة واحدة ، ولكنه بناء بطيء مستمر ، عمادنا فيه الداب من غير انقطاع

تقدير الانجليز لجهود مصر

■ هل اجتمعتم بمستر بيفن ؟ وهل قابلتم مستر آتلى ؟ وما هو مدى تقديرهما لمصر ، وللتحالف المصرى البريطانى ؟

— ان طبيعة العمل الدبلوماسى تقتضى بطبيعة الحال الاتصال بالمسئولين فى هذه البلاد ، وعلى الاخص من كان منهم له علاقة بسياستها الخارجية . ويمكن ان اؤكد لك انهم جميعا يقدرون لمصر موقفها فى الحرب وخدماتها لقضية الحلفاء ، وسياستها المستنيرة فى اصلاح الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، وهذه كما لا يخفى قد اصبحت عنصرا اساسيا فى سياسة جميع الدول

كما يمكن ان اصرح لك بان التحالف المصرى البريطانى هو اساس من اسس السياسة البريطانية فى الشرق الادنى وان المسئولين فى بريطانيا العظمى يشاركون المسئولين فى مصر فى تقدير الحاجة الماسة التى تدعو الى تعزيز هذا التحالف على اسس المصلحة المشتركة

مؤتمر الشرق الأوسط .. والمعاهدة

■ فى الانباء البرقية ان مسالة المعاهدة المصرية البريطانية كانت فى مقدمة المسائل التى بحثها مستر بيفن مع ممثلى بريطانيا فى الشرق الاوسط ، فهل اهتمت السفارة بهذا الموضوع ؟

— طبيعى ان تهتم السفارة بكل ما له اتصال بواجبها الاول فى خدمة سياسة البلاد وحكومتها فى تعديل المعاهدة المصرية البريطانية ، بعد ان اصبح مفهوما ان ذلك من اهداف البلاد القومية

واستطيع ان اقول عن اجتماع مستر بيفن بممثلى بريطانيا فى الشرق الاوسط انه متابعة لتقليد جرت عليه الحكومات كلها فى تعرف رأى ممثليها فى الخارج عن طريق الاتصال الشخصى ومناقشة المسائل عن قرب . كما يمكن القول ان اتجاهات السياسة العامة يمليها احساس بضرورة تدعيم علاقات الطرفين ، وان امامنا فرصة تستوجب من ناحيتنا شيئا كثيرا من العمل الحكيم المتزن

الدعاية لحقوق مصر الوطنية

■ وهل عنيت السفارة بالدعاية لحقوق مصر الوطنية ؟

— لعلى قد اجبت عن هذا السؤال ضمنا فيما قدمت . واود بهذه المناسبة ان اشير الى ان « الدعاية » احدى المسائل التى اضافتها التطورات الحديثة الى مهمة السفارات ، مما جعل الامر يلتبس على بعض الناس فيظنون ان تغييرا اساسيا قد حصل فى طبيعة العمل الدبلوماسى . والواقع ان هذا نشاط دعت اليه ظروف التقدم الدولى الذى جعل العلاقات ليست بين الحكومات فحسب ، بل بين الشعوب ايضا ، مما جعل للراى العام صفة جديدة فى تكييف السياسة الخارجية

وقد ذهبت بعض الدول الى حد انشاء وزارات للدعاية او مكاتب الدعاية الخارجية ، لها فروعها فى العواصم التى تهمها الدعاية فيها . والسفارة المصرية وان لم تكن قد استكملت عدتها من هذه الناحية ، تقوم بمهمتها بتوثيقها الاتصال برجال الصحافة هنا وامدادهم بالمعلومات الصحيحة ، وتفسير ما يجب تفسيره ، ونفى ما ينبغى نفيه ، واشعارهم بان السفارة ترحب بهم فى كل وقت ، سواء اختلفنا فى وجهة النظر ام اتفقنا . . واعتقد مخلصا ان هذا العمل هو اقوم وسائل الدعاية . فلان يكتب عنا غيرنا خير من ان نكتب عن انفسنا . ولا اظن ان واحدة من كبريات الصحف هنا تشكو الآن من انها لا تعرف وجهة النظر المصرية كما يعرفها المصريون

لبنان .. ومشروع سوريا الكبرى

على أثر ما جاء فى الأنباء البرقية عن تجدد الحديث فى مشروع سوريا الكبرى ، وجهنا الى دولة سامى الصلح بك ، رئيس وزراء لبنان ، السؤال الآتى :

■ قال الأمير عبد الاله فى حديث له : « إن لم يتم أمر سوريا الكبرى ، فلا سلامة للأقطار العربية الكبرى » :

وقال الأمير عبد الله أمير شرق الأردن فى حديث له :

« يجب أن يعرف الناس أنه ليس هنا سورية الكبرى وسورية الصغرى . ولكن سورية البلد الواحد ، يحده الحجاز من الجنوب ، وصحراء التيه والبحر الأبيض من الغرب ، والحد الشمالى تركيا ، والشرق العراق وقسم من نجد

« هذه سورية متى اتحدت قيل فيها سورية الكبرى ، وان هى ظلت كما هى فهى سورية المتجزئة »

فما رأى دولتكم فى هذين التصريحين !

وقد صرح دولته رداً على ذلك بقوله :

« ان لبنان قد دخل الجامعة العربية مشترطاً المحافظة التامة على سيادته واستقلاله ، وان قضية سورية الكبرى ليست موضوع بحث لدينا »

توزيع الورق على الصحف

نحمد لزميلتنا الكبرى « الاهرام » كلمتها الصريحة عما سمته « حكاية الورق » . وفى الحق اننا نهنىء « الاهرام » القراء اذ استطاعت أن تحتفظ بهدوئها واتزانها فى سرد تلك « الحكاية » المثيرة العجيبة

ولعل « الاهرام » اكتفت بسرد الوقائع على مرارتها لاعتقادها بأن تلك الوقائع تتكلم — بل تصرخ — دون حاجة الى إفاضة الشرح والتعليق

أما البيان الذى نشرته وزارة التموين رداً على « الأهرام » فلم ينقض شيئاً من تلك الوقائع بل جاء مثبتاً لبعضها متجاهلا للبعض الآخر

ونحن بدورنا نرى من واجبنا أن نعرض لهذه « الحكاية » :

١ — كان توزيع ورق الصحف فى الماضى منوطاً بلجنة مختلطة من موظفى وزارة التموين وممثلى الصحف وعلى رأسهم وكيل وزارة التموين . ومنذ سنة أحلت الوزارة محل هذه اللجنة لجنة حكومية . فلم يعد لأصحاب الصحف ما كان لهم من اطلاع ومراقبة على شؤون الورق وتوزيعه . فكأن الصحفيين — فى نظر الوزارة — دون تجار الحديد والخشب وغيرهم من أصحاب المهن الذين يشاركون الحكومة فى مسئولية توزيع سلعهم

٢ — أغدقت اللجنة الحكومية على طائفة من الصحف . فلما روجع استهلاكها وثبت أنه دون ما تنال بمراحل لم تخفض حصتها الى ما يوازى استهلاكها الفعلى إلا بعد انقضاء سنة كاملة وبعد إجراء عدة مراجعات . ولم تسأل تلك الصحف عما فعلت بالفائض عندها من ورق الصحف الثمين

٣ — على أن واجب الانصاف يقتضينا أن نشير الى المجهود الذى بذله الفنيون فى وزارة التموين فى سبيل إقامة بعض العدل فى التوزيع . فبعد أن كان الورق يوزع يميناً وشمالا فى حين يحرم منه فريق من الصحف ، أصبح التوزيع خاضعاً الى حد ما لمراجعة الاستهلاك . وبناء على هذه المراجعة — أو بالحرى هذه المراجعات — أنقصت بعض الحصص وزيد البعض الآخر

٤ — على أنه ما زالت هناك مظالم صارخة :

فأولا — الصحف ما زالت للآن — وبالرغم مما تقدم — فريقين : فريقاً ينال ما يكفى حاجته (بل هناك من كان ينال أكثر من حاجته) ، وفريقاً ينال أقل من حاجته . والغريب أن الصحف الجديدة من الفريق الأول فى حين أن بعض الصحف القديمة المعروفة من الفريق الثانى . وهذا منطق معكوس

ثانياً — فى حين تحرم بعض الصحف من كفايتها صدرت وتصدر كل يوم جرائد ومجلات جديدة . ونحن مع ترحيبنا بكل مجهود صحفى جديد . لا يسعنا إلا الاشارة الى أنه كان يجب على الحكومة أن تتخذ الاجراءات اللازمة لسد النقص المترتب على هذه الخطة التى اختطتها فى العهد الأخير

ثالثاً — على أثر الاغداق الذى نال البعض فى بداية العهد الحاضر شحت كميات الورق المخزونة لدى الوزارة فاضطرت الى الاستدانة من بعض الصحف التى كان لديها مخزون منه وقبلت هذه الصحف عن طيب خاطر أن تساهم فى معاونة زميلاتها على متابعة الصدور . وقد نفد هذا المخزون الآن والصحف الدائنة فى أشد الحاجة الى استرداد دينها . ومع ذلك لم تشرع الوزارة فى تسديد هذا الدين لأصحابه

• وبعد .

فلعلك تدرك الآن — أيها القارىء — لماذا تسأل عن جريدتك أو مجلتك فلا تجدها فى السوق بينما تعرض عليك صحف ومجلات أخرى

ولعلك تدرك الآن لماذا تصدر بعض الصحف مطبوعة على ورق ملون

ولعلك تدرك الآن لماذا « تبحبح » بعض المجلات فى عدد صفحاتها ، بينما يضطر البعض الآخر الى التضييق فى عدد الصفحات مضحياً بايراد كبير من الاعلانات

العالم العربي في أسبوع

لمراسل «المصور» الخاص

في اللاذقية ضجة . . !

ولكنها تختلف عن تلك التي حدثنا عنها حكيم المعرة ، لأنها لا تقوم بين دين ودين بل تقوم بين طائفتين من دين واحد !

ضجة تثيرها في الظاهر إقطاعية قوية باسم « الطائفية » ، ولكن الواقفين على بواطن الأمور يجزمون بأنها ضجة مصطنعة ، وان مصطنعيها انما يدفعهم الى ذلك « الأجنبي » الذي ما يزال يرجو تقويض أركان الاستقلال بإثارة النعرات الطائفية

فالاكثرية الساحقة من سكان اللاذقية علويون ، إذ يقرب عددهم من ٣٠٠ ألف . والعلوي مسلم موحد ، ولكنه يبتعد عن السنة بعقائد وتقاليد خاصة به . على أن هذا الفارق بين الطائفتين لم يبرز بشكل ظاهر إلا في عهد الانتداب ، إذ راح الفرنسيون — عملا بسياسة « فرق تسد » — يوغرون صدور الاكثرية على الأقلية ، ويستخدمونها في محاربة النزعة الاستقلالية في الأوساط السنية ، وكان أن ارتكبت الادارة السورية أخطاء لا يخلو منها عهد ، فتذرع بها المتذمرون لتبرير موقفهم السلبي من حكومة دمشق ، فوضعوا خلال الصيف المنصرم مذكرتين الى السلطات السورية أبلغوا نسخاً منها الى الدول الحليفة . يطلبون فيهما أن يكون محافظ اللاذقية علوياً ، وأن تسند إحدى الوزارات في دمشق الى زعيم علوي ، لئلا يفضي تحكم الأقلية — أي السنة — في الاكثرية ، الى تنكر الشعب العلوي للوحدة السورية . .

ولم يقف الأمر عند هــذا الحد ! فان الضجة التي يثيرها الزعماء الاقطاعيون في اللاذقية ترافقها قرقعة السلاح ! ولكن من أين الأسلحة يوزعونها على رجالهم ؟

تقول الصحف في لبنان إن السيد رفعت قزعون النائب اللبناني الذي ضبط يهرب بعض الأسلحة الحربية ، اعترف في التحقيق بأن البنادق التي ضبطت في حوزته ليست له ، وانما هي لحميه السيد ابراهيم الكنج الزعيم العلوي الذي عرفت أسرته بميولها الانفصالية وتنكرها للعهد الحاضر في سوريا . .

على أي حال يبدو أن سياسة العلويين تتطلب شيئاً من الحزم وبعد النظر !

أما الحزم ففي القضاء على الحركة الانفصالية والرجعية بالضرب على أيدي القائمين بها . وأما بعد النظر ففي إزالة أسباب التذمر والشكوى

عودة رشيد عالي

فوجىء العالم العربي في الأسبوع المنصرم بوصول السيد رشيد عالي الكيلاني الى الحجاز ، واحتمائه بجلالة الملك عبد العزيز آل سعود

وقد روى بعض وكالات الأخبار أن السيد الكيلاني فر من معتقله (؟) في فرنسا ، وسافر على الباخرة « مراكش » كوقاد بسيط ، لعلمه أن الباخرة المشار اليها تقل الى بيروت طلاباً عرباً ، فلما وصلها في منتصف سبتمبر الفائت ، اختلط بالركاب فلم يعرفه أحد ، ومن ثم سافر الى دمشق ثم الى الحجاز عبر الصحراء . . !

هذه هي الرواية . . . وبقي أن نعرف كيف استطاع الكيلاني الفرار من معتقله في فرنسا ، وكيف أتيح له الوصول الى بيروت دون أن تتنبه السلطات الفرنسية الى فراره

والرأي السائد في المحافل السياسية العربية أن الفرنسيين أطلقوا سراح الرجل لغرض سياسي وقد أعدم أخيراً في بغداد العقيد صلاح الدين الصباغ الذي لعب دوراً كبيراً في حركة ١٩٤١ والذي فر بعد إخفاق الثورة الى تركيا وأقام فيها ، الى أن سلمته حكومة أنقرة أخيراً الى السلطات العراقية أثناء زيارة الأمير عبد الاله لتركيا ، وبناء على طلب سموه . ويقال إن الأتراك وعدوا بتسليم ثلاثة آخرين من رجال الثورة ، ولكن هؤلاء الثلاثة اشتموا رائحة الخطر في الوقت المناسب فتواروا عن العيان

حملة التجريح في لبنان !

يشهد لبنان في هذه الأيام حملة تجريح مؤسفة ، أبطالها وضحاياها من رجال السياسة البارزين ، حتى لتذكرنا بجو السياسة المصرية لعام مضى !

فعلى أثر اعتقال النائب قزعون بتهمة تهريب أسلحة حربية وبيعها لليهود انتهز بعض الصحف التي تنطق بلسان نفر من الساسة الفرصة وألمح الى أن ثمة وزراء ونواباً لبنانيين يهربون الحشيش والأسلحة ويبيعون الأراضي لليهود ! وذكر فيمن ذكر اسم الوزير اللبناني أحمد بك الأسعد ، زعيم الشيعة في « جبل عامل » المتاخم لفلسطين ، على أنه باع لليهود مزارع وأطياناً في عام ١٩٤٠ ، وأجرى تسويات معينة على هذا البيع في سنة ١٩٤٤

وغني عن القول أن ما نشرته الجريدة أحدث ضجة في البلاد ، بل كاد يحدث أزمة وزارية ، لو لم يبادر الوزير المتهم الى إصدار بيان مقتضب يدفع به التهمة ، ويقول إن البيع حصل سنة ١٩٣٥ ، وان الأراضي المباعة واقعة داخل الحدود الفلسطينية ولكن عملية تسجيل البيع في الدوائر المختصة لم تتم إلا في العام الفائت لأنه — أي الوزير — تعمد المماطلة والتسويف في إفراغ البيع في صيغته النهائية ليتمكن من إنقاذ ألوف الفدادين التي كان اليهود قد اشتروها في جنوب لبنان من مالكيها العرب ، وأنه قد أفلح في استخلاص هذه الأراضي وردها الى أصحابها !

ويقول بعضهم إن سبب تأخير إتمام هذه الصفقة هو أن أحمد بك الأسعد باع لليهود سنة ١٩٣٥ مزارع وأطياناً ليس هو مالكها الوحيد ، بل يشاركه في ملكيتها إخوة قاصرون ، فلم يتمكن من تسجيلها ونقل ملكيتها الى المشترين إلا بعد أن رشد إخوته ويضيف العارفون أن مثيري هذه الضجة حول الوزير انما يستهدفون زعامته في « جبل عامل » ، بعد أن عجزوا عن النيل منها في المعترك السياسي العادي !

السيد السنوسي زعيم ليبيا الاكبر يقول:

لا نقبل أية وصاية

أثارت المسألة الليبية اهتمام الرأي العام ، فاستطلعنا رأي زعيم الليبيين السيد محمد ادريس السنوسي في هذا الصدد ، فأفضى الينا بما يأتي

لقد ذاق الليبيون ألوان الذل والعذاب إبان الاستعمار الفاشيستي ، والآن وقد تخلصنا من ربقة هذا الذل والاستعباد فاننا لا نبغي شيئاً غير الاستقلال التام ، فنتولى حكم أنفسنا بأنفسنا ، ونعمل على إصلاح حالنا والنهوض بمستوانا العلمي والاجتماعي

ومن الغريب أن تبحث الدول المتحالفة في مسألة وضع ليبيا تحت الوصاية . . فهل سألوا الليبيين في ذلك ؟ . . إن مصر زعيمة البلاد العربية ، وأمها الرءوم وملاذ مجاهديها عند ما تحوط بهم الخطوب ، وتقسو عليهم أيدي الاستعمار ، والمحن والشدائد ، والبلاد العربية كلها كالأعضاء في الجسد الواحد ، إذا أصيب عضو تألم له سائر الأعضاء ، ولكن هذا لا يعني أن أصرح باسم الليبيين جميعاً ، بأننا لا نفكر الآن مطلقاً أن نكون تحت أية وصاية ، ولست مخولا من لدن الشعب في قبول الوصاية ، فللشعب رأيه في ذلك ، فما الوصاية إلا الانتداب القديم المعروف وإن تغيرت الألفاظ ، والليبيون لا يبغون شيئاً سوى الاستقلال التام ، وما أظن أننا أقل ثقافة من محيط بعض الدول العربية مع احترامي التام لها وتقديري لمكانتها وعبقرياتها الطيبة

إن بلادنا يحكمها الآن أصدقاؤنا الانجليز مؤقتاً بعد أن طرد الطليان منها ، ويعرف العالم كله كم بذلنا من أرواحنا ودمائنا ، وكم تحملنا ، وكم قاسينا في سبيل التخلص من نير الطليان ، فلما وقعت الحرب وحان الحين وساعدنا الحلفاء على طرد الطليان ، تم لنا بعض ما كنا نصبو اليه . . ونحن ننتظر وفاء الحلفاء بوعدهم للأمم الضعيفة ، وليس هناك ما يحملنا على أن نستبدل استعماراً باستعمار ، فلم يعد الليبيون يطيقون بعد كل ما ذاقوه أي استعمار ولو كان المستعمرون من الملائكة !

إن الاستعمار الايطالي لم يدع أية فرصة لقيام أية نهضة بين الليبيين ، فقد كان كل همه استنزاف ثروة البلاد والقضاء على الوطنيين بتشريدهم وإبعادهم عن المناطق الزراعية ، غير أن روح النهضة وروح التقدم ومسايرة النهضة العالمية ، هذه الروح لا تزال كامنة في صدور الليبيين ، وقد بدا نورها ساطعاً على أثر تحريرهم من نير الاستعمار الايطالي

وأعتقد أن الشبان الليبيين الذين أفسحت لهم معاهد التعليم المصرية صدرها فأتموا دراستهم وعادوا الى بلادهم أو على وشك أن يعودوا اليها ، هؤلاء الشبان هم الذين سيتولون قيادة النهضة العلمية والاجتماعية في البلاد ، وسيكون للمصريين في ذلك أيضاً نصيب مشكور كما يفعلون مع البلاد الأخرى حقق الله الآمال وهدانا سواء السبيل



جنازة الخديو أمر حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق أن يكون الاحتفال بجنازة المغفور له الخديو عباس الثاني على نسق الاحتفال بجنازة المغفور له الملك فؤاد الأول

ملك مصر والسودان ألقى مكرم باشا كلمة في حفلة افتتاح مدرسة الضرائب واختتمها بالهتاف للملك « مصر والسودان »

قرارات الوفد صرح دولة رئيس الوزراء بأن القرارات التي أذاعها الوفد أخيراً لا تخرج عما كتب ونشر غير مرة في صحف الوفد

وقت العمل سئل رفعة على ماهر باشا لماذا لم يشترك في مناقشة مسألة « الأهداف القومية » في مجلس الشيوخ فقال : « إن وقت الكلام قد مضى ونحن الآن بصدد العمل والتنفيذ »

الطريق الشرعي نفى رفعة النحاس باشا في خلال حديثه لبعض زائريه ، أن الوفد يعلق أهمية على سفر أمين عثمان باشا الى لندن ، وقال إن الوفد أبعد ما يكون عن التماس المعونة من غير الطريق الشرعي الوطني

اقتناع ! كان الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس الشيوخ ، قد أخذ منذ كان في رأس البر في القيام بحركة قوية للمطالبة بتحقيق أهداف مصر الوطنية ، قد بدأت هذه الحركة بمذكرته الى دولة رئيس الوزراء

وقد اقتنع سعادته أخيراً بأن خطة الوزارة ، وهي خطة الصمت والتكتم ، هي الخطة الملائمة في الوقت الحاضر

سياسة التعليم يقول وزير المعارف ان كل سياسة جديدة في نظم التعليم لا بد أن تثير القيل والقال ، وسوف تقر الأمة سياسته عند ما يتحقق نفعها وتؤتي ثمرها

تكريم قرر المجمع اللغوي إقامة حفلة تكريم لمعالي عبد الحميد بدوي باشا بمناسبة جهوده الموفقة في مؤتمر سان فرنسيسكو

احراج الوزارة لوحظ أن دولة صدقي باشا لم يشترك في المناقشات التي دارت في مجلس النواب ، وقد علل ذلك بقوله إنه ليس من الحكمة إحراج الوزارة بعد أن تبين أنها لم تقصر في أداء واجبها

تمصير منصب كبير اتجه الرأي الى تمصير منصب نائب مدير عام السكة الحديد الذي كان يشغله مستر « اسبرجون » والذي تعاقب عليه منذ إنشائه موظفون انجليز . ومن المرجح أن يسند الى الأستاذ كامل الخشن بك مساعد المدير العام وهو من المهندسين الأكفاء الذين خدموا السكة الحديد سنوات طويلة

بعد الاستقالة استقال حسن فؤاد بك من منصبه كمدير عام مساعد لمصلحة المساحة . وقد اختير مديراً عاماً لشركة اتحاد تجار المنسوجات براتب قدره ٢٠٠٠ جنيه ، فضلا عن أنه عين عضواً بمجلس إدارة عدة شركات

وظائف الجامعة العربية تقوم الأمانة العامة للجامعة العربية الآن باجراء حركة تعيينات واسعة النطاق ، وقد أوشكت الوظائف المطلوبة لأعمالها الادارية أن تشغل كلها . . وليس جديداً أن المكان المؤقت الذي سوف يشغله موظفو أمانة الجامعة هو قصر البستان حيث كانت وزارة الوقاية

بدلة لكل مأمور اتصلت وزارة الداخلية بوزارة التجارة وطلبت اليها أن تصرف « بون » بدلة لكل مأمور من مأموري المراكز . وقد وافقت وزارة التجارة وبدأت توزع عليهم التصاريح

الكاوتشوك هبطت أسعار « الكاوتشوك » في السوق السوداء ، وتباع « الفردة » التي وصل ثمنها تسعين جنيهاً بمبلغ يتراوح بين ٢٥ و ٢٨ جنيهاً

في الأزهر ! كان مفتي الديار المصرية فضيلة الشيخ عبد المجيد سليم يرى أن تعيين معالي مصطفى عبد الرازق باشا شيخاً للأزهر إجراء لا يتفق وتقاليد الأزهر وقانونه — على ما يقول — ولذلك أصر على ألا يسير في إجراءات جمع هيئة كبار العلماء لقبول الرسالة والتمهيد للتعيين . عاصر هذا الموقف السلبي أن مدته المجددة انتهت فلم تجدد . وكان فضيلة الشيخ مأمون الشناوي غير واضح أيضاً في موقفه ولكن مقابلته لدولة النقراشي باشا جعلته يعدل وعاد لعمله

٧٠٠,٠٠٠ جنيه تنفق وزارة المعارف هذا العام ٧٠٠,٠٠٠ جنيه لتغذية تلاميذ المدارس الأولية والالزامية الفقراء . ويرى الأخصائيون الرياضيون أن الأولاد الفقراء من الذين تأويهم ساحات الرياضة الشعبية جديرون بمثل هذه التغذية خاصة بعد أن قررت وزارة الصحة الاهتمام بحالتهم الصحية وعلاجهم



وزير لبنان الجديد في عابدين

كان يوم الاثنين الماضي موعد تقديم سعادة الشيخ سامي الخوري وزير لبنان الجديد في مصر أوراق اعتماده . فقصد الى قصر عابدين العامر في موكب رسمي حيث جرت المراسيم المعتادة .. وترى سعادته يهم بركوب العربة الملكية بعد تقديم أوراق اعتماده

بين فنجان قهوة .. وسيجارة

للاستاذ كريم ثابت بك

خلاف معه !

كنت فى مجلس حضرة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ فأشار بعض الحاضرين الى ما يشاع من ان بينه وبين النقراشى باشا خلافات. وهنا اشرأبت معظم الاعناق وأرهف أصحابها السمع .. : وازداد اهتمام الحاضرين عند ما قال هيكل باشا: الواقع انه ليست بيننا خلافات .. ولكن بيننا مع ذلك خلافا واحدا !

وسكت سعادته لحظة عل أحدا يسأله: وما عسى هذا الخلاف ان يكون ؟

وضحك هيكل باشا وقال : الحقيقة انى كوالد، له أولاد يذهبون الى المدارس تكلمت مع النقراشى باشا فى الغاء ساعة الصيف من أول اكتوبر ، فقال لى «لا»، وكانت هذه المرة الوحيدة التى قال لى فيها لا !

فى مطار الاعتقال

وذهبت الى المفوضية اللبنانية لأهنىء سعادة الشيخ سامى الخورى وزير لبنان المفوض الجديد بتقلده مهام هذا المنصب ، فكان مما قاله لى : ان تصفى الافضل من مصر ، فقد تزوجت فى الاسكندرية !

وحدثنا انه لما قابل فخامة الشيخ بشارة الخورى رئيس الجمهورية اللبنانيه مودعا قال له فخامته : وصيتى اليك يا سامى هى ان تحب مصر كما تحب لبنان وان تذكر على الدوام ما أسدته مصر وملكها الى لبنان

وحدثنى سعادته عن زيارة الرئيس لشمال لبنان أخيرا ونجاحها العظيم وقال انها غيرت آراء الذين كانوا لا يزالون متخوفين من العهد الجديد ، وان الرئيس سيزور جنوب لبنان ويزور بعد ذلك قلعة « رشيا » وهى القلعة التى اعتقله فيها الفرنسيون مع صحبه فى نوفمبر سنة ١٩٤٣ وقد قرر ان تكون زيارته لها فى شهر نوفمبر القادم فى يوم يطابق تاريخه تاريخ اليوم الذى وصل فيه اليها من سنتين للاعتقال ، وسيزيح الستار عن لوحة ثبتت الى جدار القلعة تذكارا للحادث

شئون بعد الحرب

وفى طريق عودتى من دار المفوضية اللبنانية عرجت على وزارة الخارجية للسلام على الاستاذ محمود الدرويش وكيل وزارة شئون ما بعد الحرب بمناسبة عودته من انجلترا

وأعترف للقراء بأنى لم أكن أعرف ما هو اختصاص الاستاذ الدرويش ، وكنت أفهم من عبارة « شئون ما بعد الحرب » انه يبحث مشروعات الاعمال الانشائية التى يراد تنفيذها فى مصر بعد الحرب . ولكننى خرجت من زيارته وقد فهمت عن اختصاصه شيئا يختلف اختلافا تاما عما تقدم ، فهو يبحث جميع المسائل السياسية والاقتصادية التى لها صبغة دولية ويقدم نتيجة بحوثه فيها الى دولة رئيس الوزراء عن طريق معالى وزير الخارجية ولذلك مثلا عين عضوا فى الهيئة السياسية العليا

المستر بوكر

ودعانى اللورد كنروس مدير قسم النشر بالسفارة البريطانية الى الغداء فى داره بالجيزة مع سعادة المستر بوكر الوزير المفوض الجديد بالسفارة البريطانية .. وقد علمت من المستر بوكر انه كان سكرتيرا للسفارة البريطانية فى أنقره من سنة ١٩٣٣ الى سنة ١٩٣٦ ، وقد عمل فى تلك الفترة مع السير برسى لورين ، وهى الفترة التى وضعت فيها أسس الاتفاق بين بريطانيا وتركيا ، كما عمل فى أثناء هذه الحرب مستشارا للسفارة البريطانية فى اسبانيا مع السير صموئيل هور فى فترة هى باعتراف الجميع من أدق وأصعب الفترات فى تاريخ العلاقات الدولية ، وانه لما كان فى أنقره انتهز فرصة وجوده فى الشرق وزار بلدان الشرق الاوسط ومنها مصر

وهو غير متزوج ، ولما سألته عن أحب ضروب الرياضة اليه قال انه يلعب التنس والجولف ثم ابتسم وقال انه يتألم عند ما يلعبونهما « جد » لانه فى الحقيقة لا يجيد لعبهما !

فى ضيافة سفير ايران

ودعانى سعادة السيد محمود جم سفير ايران الى العشاء مع الصحفيين الايرانيين الذاهبين الى لندن بدعوة من وزارة الاستعلامات البريطانية

وبعد العشاء نهض سعادته وقال : انى أشكر وزارة الاستعلامات البريطانية لانها أتاحت لنا فرصة الاجتماع بنخبة من صحفيى ايران فى أرض مصر ، وكلكم تعلمون ما بين مصر وايران من روابط قديمة ، ولم يكن ينقص لاحياء تلك الروابط سوى شرارة صغيرة فأشعلها الملكان المحبوبان وانى أدعوكم الى ان نشرب نخب جلالتيهما

مع وزير الافغان

وزرت سعادة السيد محمد صادق المجددى وزير الافغان المفوض وقد عاد من فلسطين بعد ما قضى فيها شهرا ونصف شهر ، ولما سألته أين نزل فى القدس قال انه أقام فى المسجد الاقصى ، كعادته دائما عند ما يذهب الى القدس وحده ، فى حجرتين مجاورتين للصخرة الشريفة ، وقد دامت اقامته فيهما أربعين يوما ..

وقد اعتاد سعادته ان يسافر الى القدس فى النصف الثانى من شهر رمضان المبارك من كل عام وانه يعتكف فى المسجد الاقصى عشرة أيام لا يخرج منه فى أثنائها .. وسمعت منه ان جزءا من القاشانى الذى يحلى الصخرة الشريفة من الخارج سقط وان جزءا من الكتابة التى كتبها صلاح الدين فى داخل الصخرة الشريفة بماء الذهب أخذ يسقط كذلك ، وهو يرى ان الامر خليق باهتمام المسلمين

دردشة سياسية

فى اجتماع الهيئة الوفدية

نشرت الزميلات القرار الذى أصدرته الهيئة الوفدية عقب اجتماعها يوم الجمعة الماضى والذى يتضمن استنكار مسلك الحكومة فى الداخل والخارج . والجديد الذى نكشف عنه انه جمعت فى هذا الاجتماع تبرعات للصرف منها فى الدعاية ولاعانة بعض المفصولين . وقد دفع الشيخ المحترم عبد الظاهر الجمال مبلغ ١٠٠٠ جنيه وكل من سليمان الوكيل باشا والمغازى باشا وفؤاد سراج الدين باشا والاستاذ احمد حمزة وزكى عبد الرازق باشا خمسمائة جنيه

وكان أول المتبرعين الاستاذ حسن يس فقد دفع ٣٠ جنيها ، هى كل ما كان فى جيبه . وتراوحت تبرعات الاعضاء جميعا بين ١٠٠ ، ٥٠ جنيها .. وبهذه المناسبة نذكر ان الهيئة الوفدية جمعت فى سنة ١٩٤٣ تبرعات بلغ مجموعها ٧٠ الف جنيه

تعليق

ولا بأس فى هذه المناسبة من ان ننقل للقراء تعليق شخصية بارزة فى الوفد على موقف النقراشى باشا الاخير فى البرلمان ، وتمسكه بالتزام خطة الصمت قال ذلك الوفدى الكبير : « ان تذرع النقراشى باشا بالصمت وعدم تزحزحه عن هذه الخطة رغم الحاح النواب والشيوخ دليل على انه مطمئن الى موقفه ، وان وراء الافق ما يحمله على عدم المبالاة بأرضاء أعضاء البرلمان . ولو كان الامر غير ذلك، أو لو ان الانجليز كانوا قد أوصدوا الباب فى وجهه أو أجابوه بما لا يحب ، لسارع الى القاء بيان حماسى والقيام فى البرلمان بمظاهرة وطنية ليكسب بطولة أمام الرأى العام . اما صمته هذا وبرود أعصابه فدليل على أنه استشف ما بعث فيه هذه الثقة وذاك الاطمئنان »

صحفيون يتبادلون الاحاديث

مر بمصر فى الاسبوع الماضى ستة من كبار الصحفيين الايرانيين فى طريقهم الى انجلترا . وقد اجتمعنا بهم فى المأدبة التى اقامها لتكريمهم المجلس البريطانى ، فاذا بهم يستعملون معنا الاساليب الصحفية ويوجهون الينا أسئلة أكثر مما وجهنا اليهم !

وتبين من الحديث ان الحالة فى ايران ومصر ، تكاد تكون متشابهة . فالقوات الاجنبية موجودة فى البلدين ، وأمر جلائها مطلب الجميع فى كل منهما ، مع فارق واحد : هو ان البرلمان الايرانى اتخذ فى الاسبوع الماضى قرارا خطيرا ، اذ قرر فض الدورة وعدم العودة الى الاجتماع قبل جلاء جميع القوات الاجنبية عن البلاد طبقا للاتفاق الذى نص على وجوب جلائها فى خلال ستة شهور من انتهاء الحرب اليابانية !

وهكذا اتفق حزبا اليمين واليسار فى ايران على خطة عملية فى سبيل تحقيق أهداف البلاد القومية .. فمتى نتفق نحن يا ترى ؟!

وقال لنا أحد الصحفيين الايرانيين ان أحزابهم كأحزابنا : متفقة فى البرامج مختلفة على الاشخاص !

ولما سألنا واحدا منهم عما يقال هناك عن مسألة الامبراطورة فوزية ، قال : « من المدهش ان تسألونى عن ذلك وأنتم فى القاهرة ! فقد خرجت الاشاعة من عندكم لا من عندنا حيث كذبت رسميا . وتنتظر طهران عودة جلالتها قريبا الى عاصمة ملكها ، بعد تمام شفائها »

أميرة الأحلام

تصل الى القاهرة قريباً حضرة صاحبة السمو الخاقانى الأميرة نور الضحى أميرة سلطنة جادستان وتراها فى أعلا وحولها بعض أفراد حاشيتها ، ويحوط هذه الزيارة غموض وخفاء واشاعات عجيبة عن مؤامرات وغراميات ، وسوف تنجلى هذه الاشاعات عند وصول الأميرة الى القاهرة وستتخذ الأميرة مدة اقامتها فى مصر اسماً مستعاراً هو « أميرة الأحلام »



فتح فى اجتماع الهيئة الوفدية باب الا كتتاب للانفاق منه على أعمال الدعاية ويرى رفعة النحاس باشا جالساً إلى المائدة الرئيسية والى جانبه صبرى أبو علم باشا سكرتير الوفد وحمدى سيف النصر باشا عضو الوفد وقد ظهرت أمام الرئيس بعض الأوراق المالية الكبيرة التى اكتتب بها الأعضاء

فى اجتماع الهيئة الوفدية

عقدت الهيئة الوفدية اجتماعها فى صباح يوم الجمعة الماضى برئاسة رفعة مصطفى النحاس باشا . وقد بلغ عدد الذين حضروا الاجتماع ٢١٠ أعضاء من الشيوخ والنواب السابقين والحاليين والمرشحين فى الانتخابات السابقة . . واعتذر عن الحضور مع تأييد قرارات الهيئة ٤٦ عضواً

يؤكدون أن هيئة « الوفد المصرى » لم تبحث مسألة استقالة الشيوخ الوفديين وانما دار هذا البحث خارج الهيئة ولم يصل بعد الى نتيجة حاسمة . .

أما ما دار فى الهيئة الوفدية فيتلخص فيما يلى :

أولا – قرأ رفعة النحاس باشا على أنصاره المذكرة التى سبق للوفد أن نشرها والتى تتضمن المطالب المصرية . وتلا رد اللورد كيلرن وقد نشر أيضا . ثم فسر بعض مايحتاج تفسيراً من نصوص المذكرة . .

ثانياً – طلب الى أنصاره أن يزوروا دوائرهم الانتخابية . وأن يشكلوا لجانهم تشكيلا كاملا . وأن ينتخبوا وظائف هذه اللجان . وأن يمدوا الوفد بالتقارير عن كل ذلك . .

ثالثاً – جمعت « اشتراكات » بلغ المدفوع منها – نقداً – تسعة آلاف جنيه والموعود به مثل هذا المبلغ . .

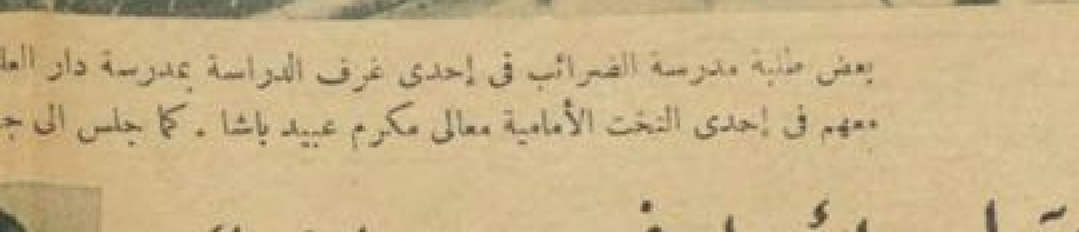
رابعاً – فهم الأنصار أن أخباراً « طيبة » فى الطريق. وأن الوفد قد ظفر بتأييد شخصيات كبيرة « غير وفدية » . . .




رفعة مصطفى النحاس باشا يهم بصعود سلم النادى السعدى عند قدومه اليه لحضور اجتماع الهيئة الوفدية وقد أحاط به بعض الشبان الوفديين



كان حماس أعضاء لجان الوفد والشبان الوفديين شديداً وقد التقطت هذه الصورة أثناء انصراف صبرى أبو علم باشا من النادى السعدى بعد انتهاء الاجتماع وقد أحاط به الشبان وهم يهتفون له بحماسة



بعض طلبة مدرسة الضرائب فى إحدى غرف الدراسة بمدرسة دار العل...
معهم فى إحدى التخت الأمامية معالى مكرم عبيد باشا . كما جلس الى ج...

الآباء مع الأبناء فى مدرسة الضرائب

كان يوم السبت الماضى موعد افتتاح مدرسة اعداد المرشحين لوظائف مصلحة الضرائب ، كوسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية فى فرض الضرائب ، وخلق جيل جديد مشبع بالثقافة فى هذه الناحية

وقد أوجب القرار الوزارى الصادر فى هذا الصدد على موظفى مصلحة الضرائب الحاصلين على الشهادات العليا أن يلتحقوا بهذه المدرسة . ويبلغ عدد طلبتها الآن حوالى ١٠٠٠ طالب منهم ٢٠٠ من موظفى الضرائب و ٤٥٠ من خريجى التجارة و ٣٥٠ من حملة ليسانس الحقوق

وتنقسم الدراسة فى المدرسة الى ثلاث شعب تضم احداها الموظفين وتضم الأخريان خريجى التجارة والحقوق . كما تنقسم كل شعبة من هذه الشعب الى ثلاث فرق ، تتلقى الدراسة على دفعات فى أيام مختلفة ، وتجتمع الشعب الثلاث فى المحاضرة الخاصة بالضرائب . إذ هى العلم العام الذى يدرسه الجميع على السواء ، وجعلت مدة الدراسة للدفعتين الأوليين خمسة شهور

وتجمع هذه المدرسة بين الموظفين من الدرجة السابعة حتى الرابعة فى صعيد واحد . ويعفى من أداء الامتحان فيها موظفو الدرجتين الخامسة والرابعة ، كما تجمع بين الطلاب فى مختلف الأعمار ، فترى بينهم من هو فى الحلقة السادسة من عمره ، وقد رضى أن يكون طالباً مع ابن العشرين ، وأن يكون بين مدرسيه من هو فى الثلاثين . . !

وقد رحبت ادارة المدرسة بخريجات الجامعة فانضم اليها اثنتان ، احداهما محامية والأخرى من حملة دبلوم التجارة

معال...



فى قض...

المح...

لم تنك...
المتهم بالجا...
وقد ...
واكنه ي...
وجاء ...
اللعب على ...
وقع عقداً ...
مما يدل ع...
وقد ...
الى أى بل...
وقد ...
له أخيراً ...
←
المحامى ...



العلمان المصرى والأندونيسى يتعانقان على النصب التذكارى بالجامعة، بينما وقف أحد الطلبة السودانيين يخطب متحمساً فى الدعوة الى وحدة وادى النيل

شباب الجامعة

ينتصرون لقضية أندونيسيا وقضايا البلاد العربية

— عقد طلبة جامعة فؤاد الأول مؤتمراً كبيراً فى حرم الجامعة استعرضوا فيه الأمانى القومية المصرية ، والقضايا الشرقية عامة وقضية أندونيسيا خاصة . وكانت مجاملة لطيفة أن رفع العلمان المصرى والأندونيسى متعانقين فوق النصب التذكارى . وحضر المؤتمر جميع أعضاء الجالية الأندونيسية فى مصر وعددهم ٦٠ طالباً فى مختلف معاهد التعليم المصرية . وكانوا يضعون فوق رؤوسهم لباس الرأس الرسمى وهو أشبه ما يكون بطاقية أو فاروقية سوداء

— وكان حماس المؤتمرين الخطباء شديداً رائعاً . وقد أجمعوا فى هتافاتهم وقراراتهم على وجوب جلاء القوات الانجليزية عن مصر ، واستكمال الاستقلال ، ووحدة وادى النيل ، ووقف هجرة الصهيونيين إلى فلسطين ، وتحقيق أهداف أهلها الوطنية ، والاعتراف بجمهورية أندونيسيا ، وجلاء القوات الهولندية والانجليزية عنها

— واتفقت كلمة الذين حضروا المؤتمر على أن يقوم طلبة الجامعة بالعمل على محو الأمية الوطنية بين الفلاحين فى القرى ، وذلك بتفهيمهم معنى الأهداف القومية وأهميتها

— وكان من بين الخطباء شاب سودانى ألهب حماسة الجميع بخطابه الساحر الذى ألقاه عن وحدة وادى النيل تحت التاج المصرى فى رعاية جلالة الملك فاروق الأول

— وتكلم أحد الطلبة الأندونيسيين فشرح قضية بلاده بأسلوب عربى مؤثر ، ودعا شباب مصر والبلاد العربية إلى تأييد أندونيسيا والعمل على مساعدتها لخلاصها من الاستعمار الهولندى . وختم كلمته بحياة الفاروق وحياة رئيس الجمهورية الأندونيسية

— وقد اشترك كثير من الحاضرين فى إقامة صلاة الغائب على أرواح شهداء أندونيسيا الذين بذلوا أرواحهم فى سبيل الدفاع عن حرية بلادهم



أحد الطلبة الأندونيسيين يشرح قضية بلاده للمؤتمرين ، ويدعو شباب العرب والاسلام الى نصرتها



بعض الطلبة الذين حضروا المؤتمر وهم يصلون صلاة الغائب على أرواح شهداء أندونيسيا ، وقد أمهم أحد الطلبة الأندونيسيين



...دار العلوم التى اتخذت مقراً للمدرسة الجديدة . . وقد جلس ... الى جوار التخت كل من أنطون الجميل بك وعطا عفيفى بك



معالى مكرم عبيد باشا وزير المالية يلقى خطابه فى حفلة افتتاح مدرسة الضرائب

... قضية الجاسوسية :

... المحامى الذى لعب على ثلاث دول !

... لم تكد قضية الطيار الهارب تنتهى حتى بدأت قضية المحامى – صبحى حنا جرجس – ... بالجاسوسية ، فقد عرضت المعارضة فى أمر حبسه يوم الأحد الماضى وتقرر رفضها !

... وقد جاء فى التحقيق أن المتهم أرسل برقية لهتلر يهنئه بدخول الألمان المدين ، ... لكنه يبرر عمله بأنه من هواة جمع الامضاءات ، ولذا أراد أن يحصل على إمضاء هتلر

... وجاء فى مرافعة النيابة « إنه محام لعوب من طراز عالمى ، فانه بدلا من أن يحاول ... على الأفراد ، لعب على ثلاث دول : المانيا وفرنسا وانجلترا ! وقيل أيضاً إنه ... عقداً بينه وبين الألمان ليعمل لصالحهم ، وان هذا العقد بالألمانية التى لا يعرفها ، ... يدل على أنه كان مستعداً للعمل لهم بلا قيد ولا شرط

... وقد ظل المتهم معتقلا فى انجلترا مدة طويلة دون أن تثبت إدانته ، فحكم بإبعاده ... أى بلد يشاء ، فلما وصل الى مصر وجد البوليس فى انتظاره !

... وقد حاول الانتحار وهو فى سجن الأجانب فشددت عليه الرقابة . ولكن صرح ... أخيراً بمطالعة الصحف كما صرح له باستلام مبلغ ٨٠٠ جنيه كانت له فى بعض البنوك

... المحامى المتهم بالتجسس بين محاميه ، قبيل نظر المعارضة فى أمر حبسه

في النوادي والصالونات

عرس الشرقية

ظل عزيز اباظه بك مدير اسيوط ، والشاعر الموهوب ، يرتدى ثوب الحداد منذ ثلاث سنوات وفاء لقرينته الراحلة . وفى هذا الاسبوع فقط ، ولاول مرة ، خلع البدلة السوداء التى كان يلبسها صيفا وشتاء واكتفى بان احتفظ برباط الرقبة الاسود، مجاملة لكريمته التى احتفل بزفافها يوم الخميس الماضى الى ابن شقيقته الاستاذ أكمل اباظه

ولقد توافد على قصر الاباظية فى « الربعماية » رجالات الدولة من كل الاحزاب والهيئات تلبية لدعوة عزيز بك ومساهمة فى فرحته بعد الحزن الطويل .

وتجلت التقاليد الاباظية فكانت حفلة الرجال ظهرا ، واقتصرت على وليمة الغداء فى الحديقة ، ثم تناول القهوة وتبادل الاحاديث فى الصالونات . وكانت حفلة السيدات فى المساء فلم يشهدها رجل واحد ، ولم « يهوب » ناحية البيت غريب!

وكان وفاء جميلا من عزيز بك أن يدعو أصدقاءه من كافة المديريات التى اشتغل فيها . فوجدنا بعض أعيان اسيوط والبحيرة والفيوم والمنيا . وقد اقبلوا مدفوعين بشعورهم وحبهم للمدير

وحرص هيكل باشا على السفر الى الربعماية رغم توعك صحته فى ذلك اليوم . وقال صدقى باشا لمن حوله : « انى هنا اشعر كأنى فى بيتى ولى فى هذا الصالون ذكريات عزيزات لاجتماعات وطنية »

وقدم حفنى بك محمود ودسوقى باشا اباظه بالسيارة من القاهرة ثم تابعا سفرهما الى الاسكندرية ليعودا فى معية جلالة الملك . وأبرق رئيس الحكومة والوزراء مهنئين ومعتذرين لاضطرارهم للسفر الى الاسكندرية للعودة مع المليك

وبعث فؤاد سراج الدين باشا وأمين عثمان باشا بانهما حاضران ثم حالت دون حضورهما أسباب طارئة

وقضينا يوما فى الريف الجميل وفى قصور الريف المنيفة وفى ضيافة آل اباظه . وعدنا وكلنا نتمنى لو تتكرر تلك الضيافة قريبا ، يوم زفاف أستاذنا فكرى بك .. ان شاء الله !



تصدر الدكتور هيكل باشا رئيس الشيوخ المائدة الرئيسية ، وجلس الى يمينه دولة صدقى باشا فعزيز أباظة بك والد العروس ، فتوفيق دوس باشا فحفنى محمود بك . وجلس الى يسار رئيس الشيوخ عبد السلام الشاذلى باشا وعبد القوى أحمد باشا ومحمد محمود جلال بك



تفقد دولة صدقى باشا عصاه فلم يجدها ، فقال له رشوان محفوظ باشا : انت عايز تيجى للاباظية بعصاية وتخرج بها ؟ ! فرد صدقى باشا بقوله : خليك ساكت يا باشا أحسن يفكروك بنبابيت الحواتكة !



انتهز دسوقى أباظة باشا فرصة انتهاء الغداء فقصد الى الصالون ليستريح ، ولكن أحد أصدقاء الأسرة أقبل عليه وطفق يهمس فى أذنه وهو منصت له . وأخيراً رد عليه قائلا : ربنا يقدم مافيه الخير !



وقف عزيز أباظة بك يودع ضيوفه عند انصرافهم . وقد لاحظ هيكل باشا كثرة عدد الأباظية فى الحفلة فقال لعزيز بك « ان كل سبعة من الموجودين بينهم ستة أباظية ! » وكانت ملاحظة ضحك لها الحاضرون

جلالة الملكة

لم تنتقل جلالة الملكة ولا جلالة الملكة نازلى ولا صاحبات السمو الملكى الاميرات من الاسكندرية الى العاصمة للآن ومن المنتظر ان تكون عودتهن حوالى أول شهر نوفمبر

رسول من القصر

سافر الى الاقطار الحجازية يوم الاحد الماضى على متن طائرة ، كبير من رجال القصر فى رسالة ملكية خاصة . وبهذه المناسبة نذكر ان برنامج زيارة جلالة الملك عبد العزيز الى مصر يعد بالاتفاق بين الجانبين المصرى والسعودى ، وان هذه الزيارة ستتم حوالى أول ديسمبر المقبل

اليوبيل الفضى

ستقام قريبا حفلة كبيرة فى قصر صاحبة السمو الاميرة شويكار بمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على زواج سموها بسعادة الهامى حسين باشا

تشرشل والنقراشى

حدثنى أحد رجال السفارة البريطانية ـ وكنا نتناول الشاى فى الاتحاد المصرى الانجليزى ، قال : « ان النقراشى باشا يعمل ويقبض على ناصية الحال ، ولكن ينقصه عنصر الدعاية . وتشرشل فى أحلك الساعات كان يتكلم ، ويسهب ، ويستدر عطف الناس اذا كان فى محنة ، ويستلهم منهم العزم اذا حزب الامر ، أو يلهب شعورهم عند الاقتضاء .. هكذا كان تشرشل يعمل ويتكلم ، ويتصل بالرأى العام الانجليزى بل بالعالم اجمع .. اما النقراشى باشا فرجل زاهد فى الحديث »

وأضاف محدثى الى ذلك قوله: «أحس اننا لو عرضنا صورة تشرشل وصورة النقراشى باشا على رجل فى الريف لاستطاع ان يتعرف على صورة تشرشل أسرع وأسهل من تعرفه على صورة النقراشى باشا ! »

« فرملة » الوزارة !

كنا فى زيارة لمعالى غالب باشا ـ وقد تحسنت صحته ولله الحمد كثيرا ـ وكان الصالون يضم كثيرين من الزوار والمستفسرين، فسمعت أحد أصدقاء المغفور له ماهر باشا يقول :

يوم شكل ماهر باشا وزارته ، أو بالحرى ليلة التشكيل ، كتب دولته اسم غالب باشا ضمن الوزراء فقال له أحد الموجودين : « دولتك تقول انك تريد شخصيات جديدة ، وغالب باشا من « الطقم » القديم .. » فما كان من الدكتور ماهر باشا رحمة الله عليه الا ان قال : « ان غالب باشا فضلا عن كفايته ونزاهته بمثابة « الفرملة » لنا . فاذا شططنا أو جنحنا ردنا هو الى الصواب ، فانا لا أستغنى عنه بحال من الاحوال »

مختار رسمى بك

كان سعادة حسن مختار رسمى بك وكيل وزارة المالية قد انقطع عن الوزارة منذ أكثر من أربعة شهور بسبب مرضه بالحمى الروماتزمية . وكان طوال مدة اعتكافه موضع اهتمام الجميع . ويسرنا ان نبشر بأنه أخذ يتماثل للشفاء

وقد انتقل أخيرا من داره فى مصر الجديدة الى حلوان للاستجمام قبل أن يعود الى عمله . وهو الآن لا يباشر الا الاعمال الهامة ، اذ تعرض عليه أوراقها ليبت فيها



مأدبة تكريمية انتهزت جمعية اتحاد أصحاب المطابع فى بيروت فرصة زيارة الأستاذ شكرى زيدان أحد صاحبي « دار الهلال » لمبنان لقضاء جانب من فصل الصيف فى ربوعه ، فأقامت له قبيل عودته فى الأسبوع الماضى مأدبة فاخرة بفندق «الشقيف» دعت اليها معه دولة رئيس الوزراء والوزراء ورجال السلك السياسى وكبار رجال الدولة والصحفيين وأصحاب المطابع ، واستمع فيها الحاضرون الى مجموعة طيبة من الخطب والقصائد والأزجال فى الترحيب بالمدعوين وتقدير جهود « دار الهلال » وصاحبيها فى رفع مستوى الصحافة العربية ، وتوثيق عرى المودة بين بلاد العروبة قوبلت بالاستحسان والاعجاب . . وترى هنا جانباً من المائدة الرئيسية وقد تصدرها دولة سامى الصلح بك رئيس وزراء لبنان والى يمينه المحتفل به والى يساره الأستاذ جورج جدعون رئيس الاتحاد

النائب « عبدالوهاب الشريعى »

هذا خبر غريب . فقد علمنا من النائب المحترم عبد الوهاب الشريعى بك انه سيغادر مصر الى فرنسا . فلما سألناه : أهى نزهة أم رحلة تجارية قال : انها فى سبيل العلم . .

والنائب المحترم من حملة دبلوم التجارة العليا من الليسيه . وقد استعان بأساتذته القدماء لتسهيل السفر لاتمام دراسة عليا تخصصية فى فرنسا . .

بقى السؤال الاهم : وهو النيابة ؟ هل يستقيل ؟ أم يطلب اجازة طويلة ؟

هذا هو موضوع البحث الذى يترتب عليه القرار النهائى . .

الأمين الأول

عاد سعادة اسماعيل تيمور باشا من اجازته الطويلة بعد أن أبل من مرضه واستعاد صحته . وقد بدأ سعادته يباشر مهام منصبه

(البقية على الصفحة التالية)

يوم ونصف !

بين أمريكا ومصر

● هبطت مطار « بين » الأمريكى فى الأسبوع الماضى طائرة ضخمة قادمة فى رحلة تجريبية من أمريكا إلى مصر . تمهيداً لافتتاح الخط الجوى الجديد بين مصر ونيويورك

● وقد حدثنا أحد رجال شركة الخطوط الجوية العالمية التى ستسير الخط قائلا إن الطائرات ستسير يومياً بين البلدين ، وأنها ستكون فى مبـــدأ الأمر من الطائرات « الصغيرة » التى لا تتسع لأكثر من أربعين راكباً . ! وبعد قليل ستسير طائرات كبيرة تتسع لسبعة وخمسين . !

● دلت أبحاث الأمريكيين الذين حضروا لدراسة حالة مطار ألماظة ، على أنهم لا يطمئنون لجعل المطار محطة لهبوط الطائرات الكبيرة وصعودها نظراً لقرب المطار من مبانى مصر الجديدة . وهم يقترحون ويلحون فى أن يكون مطار « بين » الأمريكي هو المطار الوحيد الذى تستعمله طائراتهم وغيرها من الطائرات المدنية المصرية والانجليزية وغيرها ، ما دام المطار الأمريكى الحربى ستنتقل ملكيته قريباً الى الحكومة المصرية وهو مطار كبير بعيد عن المبانى وإن كان لا يبعد عن مصر الجديدة بأكثر من عشر دقائق بالسيارة ، فضلا عن استعداده الكامل كمطار من أحدث وأكمل المطارات العالمية



الطائرة الضخمة من طراز سكايماستر « سيدة الجو » التى ستسير على الخط الجوى بين أمريكا ومصر ، وهى ذات أربعة محركات . وقد ظهر أمامها ركاب الطائرة وهم من رجال الشركة ومندوب إدارة الطيران الأمريكية ، ومعهم كبار المستقبلين ومن بينهم حسن يوسف بك وكيل الديوان الملكي والجنرال جايلز قائد القوات الأمريكية وغيرهما

● علمنا بصفة غير رسمية ، أن الأمريكيين عرضوا على الحكومة أن يقوموا بنقل المؤسسات وبعض الأبنية التى أقامتها الحكومة والشركات فى ألماظة ، الى المطار الأمريكى بلا مقابل ، تشجيعاً لها على الموافقة على استعماله . . فهل هذا صحيح ؟ ! وما السر فى عدم البت فى هذه المسألة المعلقة منذ وقت غير قصير طالما أن المطار سيصبح مصرياً لحماً ودماً ، وطالما أن الشركة الأمريكية كانت قد عرضت إنشاء مركز كبير لاصلاح الطائرات وعمرتها سيكون أكبر مركز من نوعه تنشئه فى الشرق ؟ ! وطبيعى أن مثل هذا المركز سيتسع لتشغيل عدد كبير من العمال المصريين الذين ستستغنى عنهم السلطات الأمريكية

● تبين أن الطائرات ستقطع المسافة بين أمريكا ومصر فى ٢٨ ساعة وتقف فى الطريق ست مرات للتزود بالوقود وإنزال الركاب أو أخذهم . ولن تقضى فى كل من هذه المحطات أكثر من ثلاثة أرباع الساعة . . وهكذا يستطيع الراكب أن يفطر فى مصر اليوم ، ويتعشى فى واشنطن غداً . !



تمتاز « سيدة الجو » بأنها تتسع لأربعين راكباً يجلسون فى مقاعد وثيرة مريحة فلا يشعرون بأى تعب أثناء الطيران . . وفى الصورة فريق ممن كانوا فى استقبال الطائرة ساعة وصولها الى مصر ، وقد جلسوا فيها عندما صعدوا اليها لتفقدها



فى حفلة عقل باشا لحاكم السودان العام . وقد ظهر الداعى بين المحتفل به وعقيلته . وظهر الى يمينها الفريق ابراهيم عطا الله باشا والى يسار حاكم السودان الزيدى باشا

احصاء !

بين السيدات الكريمات فى مصر طائفة « تخصصت » فى الحج . ومنهن من تحرص على أداء الفريضة سنويا . وهذه قائمة ببعضهن ، ممن أدين الفريضة أكثر من مرة :

حرم ابراهيم الطاهرى بك (حجت ثمانى مرات ، وتحج هذا العام أيضا) ، حرم دولة صدقى باشا (حجت أربع مرات) حرم الاستاذ احمد حمزة بك (حجت ثلاث مرات) ، حرم صبرى ابو علم باشا (حجت مرتين وتحج الثالثة هذا العام)، عنايات هانم سلطان (حجت ثلاث مرات)، حرم معالى ابراهيم عبد الهادى باشا (حجت مرة وتحج الثانية هذا العام)

مع حاكم السودان العام

تناولت الشاى مع هدلستون باشا حاكم السودان العام هذا الاسبوع فى وليمة عقل باشا تكريما له ولقرينته . وكانت حفلة صداقة وذكريات قديمة . فقد كان هدلستون باشا فى يوم من الايام قومندانا للهجانة فى كردفان وخدم تحت امرته كثير من الضباط المصريين . فلما حضر الى مصر هذا الاسبوع اعتذر عن جميع الولائم التى دعى اليها لضيق وقته وقبل دعوة عقل باشا التى ضمت بعض الضباط المصريين الذين اشتغلوا معه استعادة لذكرى الماضى السعيد

وكان هدلستون باشا مبالغا فى صمته! وحاولت ان انتزع منه كلمة أو تصريحا فبخل حتى بالابتسامة !

فى وداع الحجاج

سافر صباح الاثنين الماضى الى الاقطار الحجازية الاستاذ احمد حمزة وزير التموين السابق والسيدة حرمه ، ووالدة سعادة عبد الفتاح عمرو باشا سفير مصر فى لندن وخالته ، ووالدة عبد المقصود احمد بك مدير بنك مصر ، وحرم حسين فهمى بك مدير شركة الملح والصودا ووالدتها

اجراء احتياطى !

قال لنا أحد الصحفيين الايرانيين الذين زاروا مصر فى الاسبوع الماضى ، ان الصحافة الايرانية صحافة نشيطة ، فقد كان هناك الى ما قبل الحرب وأزمة الورق حوالى ٣٠ جريدة يومية أما الآن فقد انخفض عددها الى ما يقرب من النصف، وكلها تصدر باللغة الايرانية عدا جريدة فرنسية وأخرى انجليزية . وهم يهتمون بالمقالات والتعليقات على الحوادث المحلية، أكثر من اهتمامهم بالانباء الخارجية . واذا كانت هناك حفلة أو كان هناك اجتماع مهم ، فان الجريدة الواحدة ترسل اليه بثلاثة من مندوبيها لتضمن نشر أصدق الانباء عنه ، وحتى لا يجىء كلام المندوب الواحد متأثرا بوجهة نظر معينة ..

تمثال نصفى

يعتزم الاستاذ احمد حمزة ان يعمل تمثالا نصفيا للمرحوم الاستاذ يوسف الجندى على نفقته الخاصة . وبعد أن يتم عمله سيرجو من مجلس الشيوخ الموافقة على وضعه فى احدى ردهات المجلس

مصريون فى الاسطول البريطانى

زارت كلية الضباط العظام الاسطول البريطانى فى الاسبوع الماضى . وأمضى الضباط المصريون وعددهم ٢٤ ضابطا يوما كاملا فيه . وقد شاهد الزوار فيما شاهدوا جهاز الرادار (Radar) الذى يعين موقع الطائرات المغيرة ويسجله على لوحة خاصة . ويتصل الجهاز بالمدفع ليسدد الرميات فى الاتجاه الصحيح على مسافة ١٠٠ ميل. وشاهدوا فرنا كهربائيا صغيرا تتم فيه عمليات النخيل والعجين والتقطيع والخبيز ، الى أن يتم صنع الخبز وهذا الفرن يمون يوميا ٣٠٠ شخص . ولا يحتاج فى ادارته الا لجندى واحد !

كما شاهدوا حياة البحارة التى تجمع بين كل اسباب المتعة والراحة وكل دوافع الصبر والجلد والعمل ، وشاهدوا الآلات الحديثة والمدافع وكيف يتمرن كل جندى على جميع الاعمال التى بالمركب، كبيرها وصغيرها ..

قران سعيد

احتفل يوم الاربعاء الاسبق بعقد قران الدكتور محمد كمال وكيل قسم الحشرات بوزارة الزراعة بالسيدة كريمة المرحوم فهمى عبد المجيد بك مؤسس جمعية المؤاساة ومستشفاها ، وكان ذلك فى يوم الاربعاء ١٠ الجارى فى حفل عائلى أقيم بمنزل العروس وضم كبار أعضاء الاسرتين

المصور
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
صاحباها : اميل وشكرى زيدان
رئيس التحرير : فكرى اباظة

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ١٠٠ قرش ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣/- جنيه انجليزى أو ٨ ريالات اميركية



الاميرة اليزابث

من يكون زوجها ؟

بلغت الاميرة اليزابث ، كريمة ملك انجلترا ، التاسعة عشرة من عمرها يوم ٢٦ يوليو الماضى . ولما كانت كبرى كريمات الملك ولم يولد لجلالتـه ولد ، فانها ولية عهده التى سوف ترتقى عرش انجلترا باسم « اليزابث الثانية » فتكون خليفة لاليزابث الاولى التى كانت ملكة على انجلترا فى القرن السادس عشر ، والتى بدأ فى عهدها تكوين الامبراطورية البريطانية .

وقد ربيت الاميرة اليزابث التربيـة الجديرة بمثلها ، وكانت تشرف على تربيتها جدتها لابيها الملكة مارى التى عرفت بالجد والصرامة . وجيء اليها بمعلمين يعلمونها فى القصر وعلى رأسهم عميد كلية ايتون ، وقـد أبدت منذ صغرها تعلقا بدراسـة التاريخ بقدر ماكرهت الحساب والرياضة ، وهى تتقن اللغة الفرنسية ولكن تشوبها لهجة انجليزية عند النطق بها . وتمارس من الالعاب الرياضية : ركوب الخيـل والسباحة والرماية ، كما تجيد الرقص والغناء والعزف على البيانو

وقد اذاعت فى الراديو مرتين وصوتها كثير الشبه بصوت والدتها جلالة الملكة وألقت نحو اثنتى عشرة خطبة فى مناسبات مختلفة . وتغلب العصبية على صوتها فى البداية ثم لا تلبث ان تنطلق ثابتة جريئة دون أن تتلعثم

وقد أصرت فى ابان الحرب على الدخول فى زمرة المجندات فكان لها ما أرادت ، وصارت تغادر القصر الملكى صباح كل يوم الى المعسكر ثم تعود فى المساء ، وقد تعلمت قيادة السيارات فى وقت وجيز وأبدت فيها براعة فائقة ، وفى اليوم الذى أتمت فيه تعلمها أبت الا ان تعود الى القصر عن طريق ميدان بيكاديلى فى الوقت الذى تشتد فيه حركة المرور !

وقد بدأ التفكير فى زواجها ويقال ان من بين المرشحين لهذا الشرف : اللورد ويفولد وايرل بوستون ودوق رتلاند وكلهم فى باكورة الشباب ، ومعروف انها اذا ارتقت العرش وصارت ملكة فان زوجها لن يكون ملكا ، كما حدث مع الملكة فكتوريا مثلا التى تزوجت بالامير ساكس - كوبورج ، ومع ذلك ظل أميرا كما كان

شرلوك هولمز

هل عاش حقيقة !

حين اخترع كونان دويل شـخصية « شرلوك هولمز » ومساعده « الدكتور وطسن » ، وألف أولى رواياته سـنة ١٨٨٧ كان طبيبا ناشئا لا يكاد يكسب من مهنته ما يقوم بأوده وعوزه . وقد باع تلك الرواية بعد الجهد بمبلغ خمسة وعشرين جنيها الى أحد الناشرين

ولم يكن يدرى وقتئذ ان العالم كله سوف يقبل على رواياته حتى لتدر عليه وعلى ورثته من بعده ، وعلى الناشرين ، ما يقدر بملايين الجنيهات !

ومن عجب ان فريقا كبيرا من الامريكيين المولعين بكل طريف ، يعتقدون اعتقادا جازما ان شرلوك هولمز والدكتور وطسن قد عاشا فعلا ولم يكونا من خلق خيال المؤلف .. حتى لقد قامت فى أمريكا عدة هيئات وأندية لاثبات ذلك ، وقصد بعضهم الى انجلترا يبحث عن الدار رقم ٢٢١ ا بشارع بيكر حيث كان يسكن شرلوك هولمز كما جاء فى الروايات ، بل جهدوا فى أن يترسموا اثر هذا البوليس السرى وأصله الموهوم !

ولتعـلق الامريكيين بقصص شرلوك هولمز اتفقت شركة يونيفرسال السينمائية أخيرا مع ورثة كونان دويل على اخراج ٢١ قصة من تلك القصص على الشاشة البيضاء مقابل ٢٠٠ر٠٠٠ دولار ، على أن تزيد هذه القيمة كل سنة بدل أن تنقص كما هو المعتاد فى الاتفاقات الخاصة بشراء حقوق التمثيل ، ويدل ذلك على توقع الشركة ازدياد الاقبال على روايات شرلوك هولمز بدل تناقصه

٤٠ مليوناً

يعودون الى أوطانهم

من أهم المشاكل التى تواجه الدول المنتصرة الآن مشكلة اعادة ٤٠ مليونا من مختلف الاجناس الى اوطانهم ، بعد ان كان الالمـان فى وقت انتصـارهم وجبروتهم قد نقلوهم من بلادهم وشتتوهم لاغراض سياسية أو حربية بعيدة المدى

وأغلب هؤلاء المشـتتين من الروس والبولونيين ، يليهم عدد كبير من الفرنسيين والتشيكيين والهولنـديين ، ومن بينهم زهاء سـتة ملايين من العمال نقلوا من أوطانهم قسرا للعمل أو للسخرة فى ألمانيا !

ومن الامثلة على قسوة الالمان فى طرد طوائف الناس من أوطانهم انهم كانوا يأمرون آلاف الزراع البولونيين بـأن يغادروا قراهم وأراضيهم فى خلال نصف ساعة ولا يحملوا معهم سوى حقيبة فى يد كل فرد منهم ! وقد أخرجوا نصف مليون من أهالى الالزاس واللورين من أراضيهم وجاءوا بثلثمائة ألف المانى أسـكنوهم مكانهم ! وفعلوا مثل ذلك فى بولونيا وغرب روسيا ..

والآن يجب اعـادة أولئك الملايين المشتتين - أو من بقى منهم - الى أوطانهم الاولى . وتلك مشكلة دولية ، ومسألة انسانية فى وقت واحد ، ولكن تعترضها صعاب جمة ، كتوفير وسائل النقل وحاجات الغذاء والكساء وايجـاد اسباب العمل والرزق لهم بعد ان انقطعت الاسباب بينهم وبين أعمالهم الاولى فى أوطانهم

وقد جاءت البرقيات أخيرا بان الروسيين الذين نقلهم الالمان كرها من أوطانهم قد أجمعوا أمرهم على العودة الى روسيا سيرا على الاقدام

مجاعة أوربا

فى الشتاء القادم

ارتفعت الاصوات تنـذر بالمجاعة فى أوربا فى الشتاء القادم ، ومنشؤها قلة الناتج من الفحم ، فان ذلك يؤدى الى نقص المنتجات الزراعية فى بلاد تعتمد فى زراعتها على الآلات ، كما يؤدى الى نقص المواد الغذائية التى تدخل فى اعدادها عمليات صناعية كسكر البنجر مثـلا . وهكذا تنقلب أزمة الفحم أزمة فى الغذاء والكساء والاضاءة وغيـرها من حاجات البشر ، فضلا عن الخوف من موت الناس زرافات لنقص التدفئة فى الشتاء القارس

ومن الامثلة على ما بلغت اليـه أزمة الفحم ان فرنسا مثلا كانت تستخرج من مناجمها كل عام ستين مليون طن من الفحم ، فصـارت الآن لا تنتج سوى خمسة وعشرين مليونا ، وقد طلبت الى الولايات المتحدة ان تورد لها ستة ملايين طن وهو أقل مقدار يمكن ان تسير به الامور

كذلك نقص الفحم المستخرج من مناجم الرور والسـار الى نحو ١٥ ٠/٠ من مقداره المعتاد ، وذلك لان معدات المناجم نفسها تحتاج الى وقود يسيرها . ثم ان العمال لا يجدون الغذاء الكافى الذى يقوم بأودهم ويجعلهم يبـذلون كل قوتهم ، وكان الالمان قد أتوا فى خـلال الحرب بعمال من بولونيـا وتشيكوسـلوفاكيا لاستغلال تلك المناجم ، والآن بعد ان عادوا الى بلادهم جيء بالاسرى الالمان بعد ان افرج عنهم ليحلوا محلهم ، ولـكن انتاجهم قليل لنقص التغذية

فاذا لم يتدارك الحلفاء هذه الحالة فانه يخشى ان تحدث مجاعة فى دول أوربا الغربية بما يتبع ذلك من اضطراب وفوضى

يهود أوربا

بعد حكم النازى

كان عدد اليهود فى دول أوربا قبيل الحرب نحو عشرة ملايين نفس ولكن هذا العـدد قل كثيرا من جراء سياسة ابادة اليهود التى اتبعها النازى فى كل بلد احتلوه

وفيما يلى بيان عن عدد اليهود فى دول أوربا التى احتلها النازى فى خلال الحرب :

	سنة ١٩٣٩	سنة ١٩٤٥
بولونيا	٣ر١٥٠ر٠٠٠	٢٠٠ر٠٠٠
ألمانيا	٥٠٣ر٠٠٠	١٥٠ر٠٠٠
رومانيا	١ر٠٥٠ر٠٠٠	٣٥٠ر٠٠٠
المجر	٤٥٠ر٠٠٠	١٥٠ر٠٠٠
هولندا	١٥٠ر٠٠٠	١٥ر٠٠٠
البلجيك	٦٣ر٠٠٠	٢٥ر٠٠٠
النمسا	١٩٥ر٠٠٠	٦ر٠٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٣٨٠ر٠٠٠	٥٠ر٠٠٠
يوغوسلافيا	٧٠ر٠٠٠	٦ر٠٠٠
ايطاليا	٥٠ر٠٠٠	٣٥ر٠٠٠
اليونان	١٢٥ر٠٠٠	٤٠ر٠٠٠

صفحة لم تنشر من تاريخ :

مولاى ... الخديوى السابق

بقلم طبيبه الخاص الدكتور حسين همت بك

الى استامبول

تشيع الامة المصرية جثمان الخديو عباس حلمى الى مقره الاخير، فتشيع جثمان أمير تولى عرش مصر نيفا وعشرين عاما كلها ملأى بالحوادث الجسام . وسيترك الحكم على الخديو عباس للتاريخ ، فقد كان موقفه منذ ان تولى العرش موقف الوطنى المناضل ، لان وضع مصر من الوجهة السياسية كان وضعا شاذا ، عند ما كانت ايالة عثمانية يعين فيها الخديو بفرمان من الباب العالى ، وتحتلها انجلترا احتلالا غير مشروع !..

خرج الخديو عباس سنة ١٩١٤ كعادته الى استامبول لزيارة السلطان، وللاصطياف فى أوربا ، فما أن وصل اليخت الخديوى الى مياه البسفور ، حتى زار سموه جلالة السلطان المرحوم محمد رشاد ، ثم عرج بالموكب الرسمى على سراى الباب العالى لزيارة الصدر الاعظم ، وما ان تمت الزيارة، وخرج واستقل المركبة السلطانية حتى بادره مجرم مفتون ، بالاعتداء المشهور ، ذلك الاعتداء الذى أقل مانقول فيه انه كان دسيسة مدبرة من رجال الصدر الاعظم وأذنابه ، لان الصدر الاعظم وقتئذ ـ الامير سعيد حليم ـ كان يطمع فى عرش مصر

ثم أعلنت الحرب الكبرى سنة ١٩١٤، والخديو عباس طريح الفراش فى بلد لم يكن يطمئن فيه على حياته بعد الاعتداء عليه . فأراد الخروج من استامبول ، فكانت السلطات تعارض فى ذلك أشد معارضة الا انه تمكن أخيرا من السفر الى فينا ، فاستغل الالمان هذا النفور بينه وبين حكومة استامبول ، فكانوا يعملون على الدس بينه وبينها ، ولكنه كان أرفع من أن يكيد للعثمانيين ، بل كان دائم النصح لهم بما يجب أن يعملوه فى موقفهم من الحرب العالمية الاولى التى تورطوا فيها بنفوذ الحزب العسكرى



الفقيد على ظهر المركب فى احدى رحلاته

الالمان بدل الانجليز !

ولكن الالمان ما فتئوا يوقعون بينه وبين العثمانيين لانهم كانوا يطمعون فى بسط نفوذهم على مصر ، فقد جاءتنا رسالة من برلين ذات ليلة بان وفدا خاصا سيحضر لمقابلة الخديو فى فينا ، فاستعددنا للقائه، وكان مؤلفا من بعض كبار الالمان وقد قابلوا الخديو يومئذ مقابلة سرية دامت ساعتين ، وما ان تمت المقابلة ، وخرج الوفد الالمانى حتى لمحت فى وجوه أعضائه اكفهرارا ينذر بالشر ، فدخلت على الخديو ومعى كبار رجال الحاشية، فوجدناه واقفا فى مكانه، وقد علت وجهه حمرة الغضب، فسكت هنيهة ثم قال :

« ان هؤلاء الالمان المتغطرسين جاءوا يفاوضوننى ليساومونى لاعادة الصلات الحسنة مع الحكومة العثمانية وضمان حقى فى العرش على شريطة ان أقبل منح الالمان كل حق للانجليز فى مصر بعد طردهم منها؟

« انى ان فعلت ذلك سجلت على نفسى الجهل والخيانة لوطنى ، فقد اعتليت عرش

(البقية على الصفحة المقابلة)

تواريخ هامة

فى حياة الخديو السابق

- ولد فى ١٦ يونيه ١٨٧٤
- ولى العرش فى ٨ يناير ١٨٩٢
- أنجب الأمير محمد عبد المنعم فى ٢٠ فبراير ١٨٩٩
- رزق بالأمير عبد القادر فى ٤ فبراير ١٩٠٢

أحداث سياسية

- فى سنة ١٨٩٥ : أعيد فتح السودان
- فى ١٩ يناير ١٨٩٩ : أبرمت اتفاقية السودان
- فى سنة ١٩١٠ : قتل بطرس غالى باشا
- فى سنة ١٩١٤ : سافر الى الأستانة واعتدى على حياته
- فى سنة ١٩١٤ : أعلنت الحماية على مصر وخلع عن عرشه
- فى سنة ١٩٢٢ : صفيت أملاكه
- فى سنة ١٩٣١ : تنازل عن حقه فى عرش مصر مقابل ٣٠٠٠٠ جنيه سنوياً

الوزارات

وزارة مصطفى فهمى باشا	١٨٩٢
« مصطفى رياض باشا	١٨٩٣
« نوبار باشا	١٨٩٤
« مصطفى فهمى الثانية	١٨٩٥
وزارة بطرس غالى باشا	١٩٠٨
« محمد سعيد باشا	١٩١٠
« حسين رشدى باشا	١٩١٤

المعتمدون البريطانيون

لورد كرومر : استقال سنة ١٩٠٧

سير ألدون جورست : توفى سنة ١٩١١

لورد كتشنر : عين وزيراً للدفاع سنة ١٩١٤

سير مكسويل : أعلن الحماية وخلع الخديو

الضاحك الباكى

مع الاعتذار للأستاذ فكرى أباظة بك

منذ أصدر حضرة صاحب العزة فكرى أباظة بك كتابه الضاحك الباكى والناس يستعيرون اسمه ايطلقوه على كل مايجمع بين المأساة والملهاة

وقد أخرجت شركة الفيلم المصرى أخيراً « ليلى بنت الفقراء » فأطلقت عليه « الفيلم الضاحك الباكى » وذلك لأنه يجمع بين الدراما العنيفة والفكاهة المشرقة فى تتابع ينقل المشاهد من التقطيب الى الابتسام ثم يرده الى التقطيب فالابتسام حتى ينتهى الفيلم بعد ساعتين ونصف وكأنها لحظات تمر كالأطيار

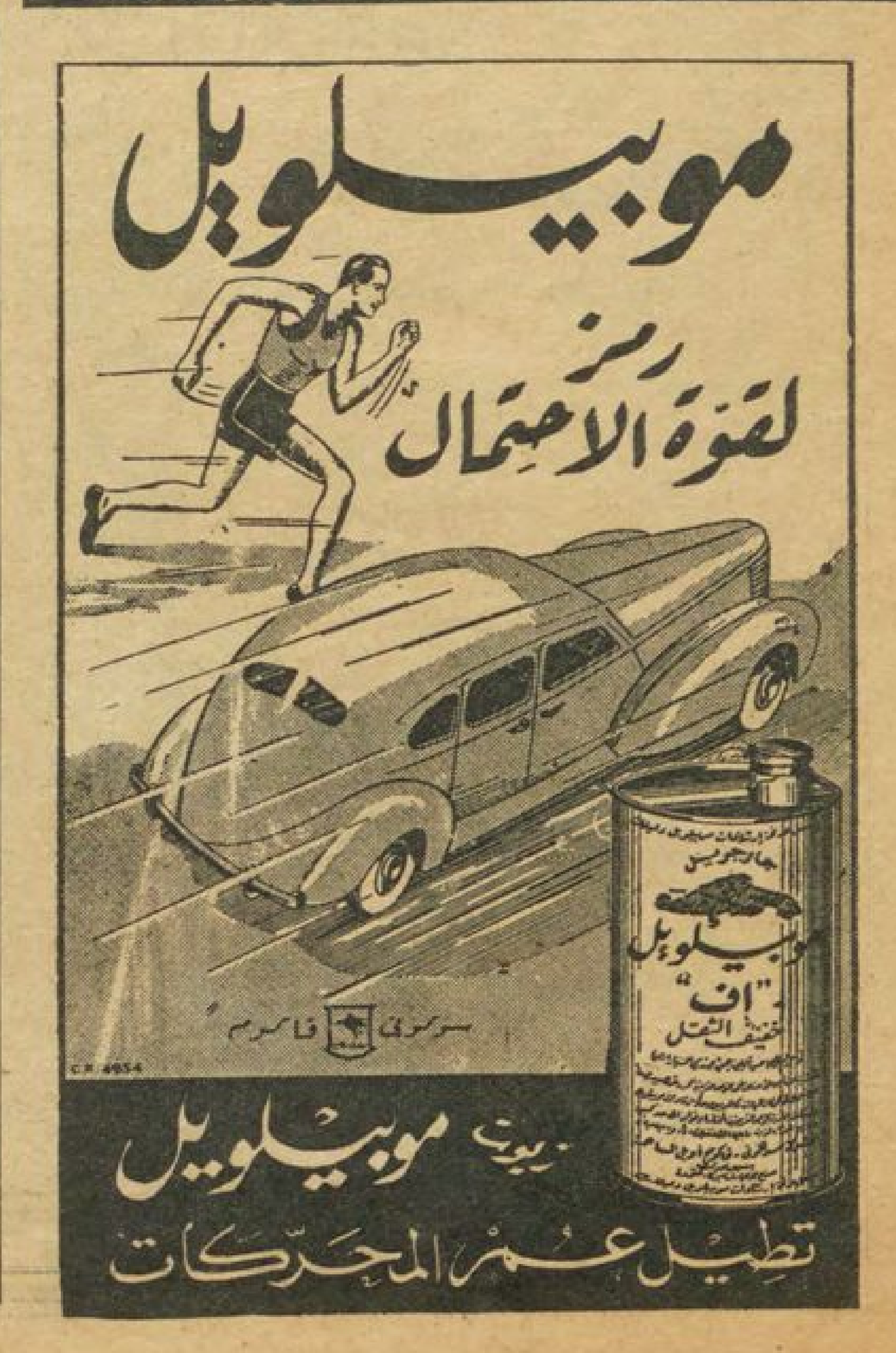
الست لعبتها الراجل !

كان تأخر الأستاذ نجيب الريحانى عن افتتاح موسمه التمثيلى موضع دهشة الدوائر الفنية

وقد تبددت هذه الدهشة بعد ما أذيع أن نجيب مشتغل فى انتاج فيلم « الست لعبتها الراجل »

ومنذ أيام بدأ العمل يجرى على قدم وساق فى استوديو مصر للانتهاء من إخراج الفيلم المذكور الذى ينتظر عرضه خلال هذا الموسم





مصر ، وأنا فى سن الثامنة عشرة، وليس لى من ذنب فى الاحتلال البريطانى لمصر، ولو كان فى استطاعتى أن أساوم الالمان على قضية غير مضمونة لكان من الخير لى أن أسايس أمورى مع الانجليز ! »

وعند ذلك طلب منا الانصراف ، ثم اذا به يرسل الى بعد دقائق قليلة ، فلما دخلت عليه ، قال : « استعد للرحيل ، ولا تخبر بذلك أحدا »

أعود .. لا أعود !

وأصدر الى أمره بالسفر الى «ترتيه» بسويسرا ، وسافر هو عن طريق آخر ، وتبعتنا الحاشية متفرقة، فلما علمت السلطات العثمانية باستامبول بسفر الخديو هاجت وماجت ، والحت عليه بالعودة حالا الى استامبول ، فرفض ، حتى جاء يوم مر فيه القنصل العثمانى على الفندق الذى كان ينزل فيه ، فلما لم يجده فى تلك اللحظة ارسل له خطابا مع رسول بصفة انذار نهائى يطلب فيه الاجابة بقول : « أعود الى الاستانة أو لا أعود » فجمع الخديو رجال الحاشية لاخذ رأيهم فى ذلك ودارت مناقشات طويلة ، أجمعوا بعدها على الاجابة بقول : « لا » . ولكن كاتب هذه السطور سكت عن الاجابة ، فبادرنى رحمه الله بقوله : « لماذا سكت ؟ » فقلت « لانى غير موافق على هذه الاجابة » فنظر الى نظرة كأن الشك فى اخلاصى له قد دب فى قلبه، وسألنى فى حدة : «ولماذا»؟ فقلت له : « يا مولاى ان لى رأيا وهو ان تحرر سموكم خطابا لجلالة السلطان محمد رشاد تشرح فيه الموقف »

قال : « وما الفائدة من ذلك ؟ »

قلت : « اذا قلنا لا ، استغل الصدر الاعظم هذا الظرف واستصدر من السلطان فرمانا بخلع الخديو، فيكون تأثير ذلك على الرأى العام فى مصر فى غير مصلحتنا »

عند ذلك قال : « هذا رأى حسن وسنعمل به ، ولو ان السلطان شيخ طاعن فى السن »

وفعلا كتب الخطاب ، وارسل الى السلطان

النمسا تتدخل

وكانت هذه الحوادث قد بلغت بلاط النمسا الذى كان للخديو عباس فيه حظوة خاصة ، فتداخل امبراطور النمسا فى الامر ، وحسم النزاع . ثم قامت ضجة من المصريين المخلصين ، غير المتضمين للاتراك بزعامة محمد فريد بك فاضطرت الحكومة العثمانية ان تصدر بيانا على لسان وزير الخارجية فى مجلس المبعوثان بانه ليس للدولة العثمانية مطامع خاصة ، أو أية نية فى الاقلال من حقوق مصر ، أو نظام التوارث على العرش فيها

ولما مثلت بين يديه بعد اعلان الحرب العالمية الماضية ، وخروجه الى فينا وسألته بحضور رجال الحاشية أجمعين: « ما الذى حدا بكم يا مولاى ان تلقوا بحظكم كله فى هذا الجانب من المتطاحنين ؟ » بادرنى أحد كبار رجال الحاشية :

— أو يصدر هذا عن شاب وطنى ؟ لو رأيت استامبول ومقدار الاستعداد العسكرى فيها وهى تموج بالجنود لعلمت أن النصر محقق

فقلت له : « وهل تظن ان القاهرة لا تموج بالبريطانيين الذين لم تر أمثالهم فى القوة والضخامة »

فقال سموه : « ليس الامر هذا ، ولا ذاك ، فقد أعلنت الحرب وأنا طريح الفراش . ولو كنت فى حالة غير هذه لتمكنت من الخروج الى بلد محايد ، لافاوض واتولى رعاية حقوق مصر ضد كل نفوذ أجنبى »

وقد يطول الكلام عن اخلاق عباس الثانى ، ولكن من الآثار التى تركها فى نفوسنا قوة الارادة ، والصبر على المكاره وانه كان رحمه الله لا يحكم فى مسألة أو على شخص الا بعد تمعن طويل وصبر جميل حتى يكون حكمه صحيحا سليما قد انضجه التروى

فى عالم التأليف

فى بيتى

للاستاذ الكبير عباس محمود العقاد

يمتاز الاديب العبقرى الاستاذ عباس العقاد بالتجديد ، وسعة الافق ، وسمو التفكير فى كل ما يكتب . وهذه رحلة جديدة من نوع جديد هى رحلة لصديق للمؤلف فى بيت . ونحن لا نريد المجاز حين نقول انها رحلة ، فانها حقا رحلة لعلها تكون من أكبر الرحلات، وأكثرها مدى واتساعا وتنوعا فى المشاهد والمعلومات، هى رحلة لصديق للعقاد فى مكتبة بيته التى تحوى ألوف الكتب من جميع الالوان والانواع ، ولطوائف مختلفة من علماء الشعوب وأدبائها ، وفلاسفتها من جميع اللغات . وهو يقف بصديقه أو بصاحبه على كل نوع ولون منها شارحا مبينا آراءه هو — آراء العقاد — ونظراته الادبية وأفكاره الفلسفية فى أسلوب قصصى طريف يشوقك ، ويستهويك لمتابعته واستيعاب ما أمامك من صفحات الكتاب التى تجعلك تحيط بكل ما يحيط العقاد فى بيته من حياة علمية وأدبية وفنية مما يعنى الناس وتتصل فيه حياة الكاتب بين البيت والعالم . وجدير بالعقاد ان يعنى الناس بحياته ، لانها حياة عبقرية ليست ككل حياة

الادب المصرى القديم

للاستاذ سليم حسن بك

أخرج الاستاذ سليم حسن بك كتابا نفيسا فى مجلدين عن الادب المصرى القديم أو أدب الفراعنة . يحوى المجلد الاول فصولا فى القصص والحكم والتأملات والرسائل ، ويحوى المجلد الثانى فصولا أخرى فى الدراما والشعر وفنونه . وقد طبعته لجنة التأليف والترجمة والنشر، فكان أول كتاب فى اللغة العربية عن الآثار الادبية لقدماء المصريين

والذين يعرفون سليم بك ، يعرفون جهوده فى خدمة الآثار المصرية والتاريخ المصرى القديم الذى كان أسبق مصرى الى بحثه وتدوينه واكتشاف آثاره حتى شهد بفضله العلماء الاجانب وأشادوا بذكره فى مؤلفاتهم وصحفهم العلمية . وقد أراد من تأليف هذا الكتاب الكشف عن العبقرية المصرية فى الآثار الفكرية والادبية كما كشف عن هذه العبقرية فى الآثار الفنية والمعمارية . وهى تلك العبقرية التى نهل من حياضها كل العالم القديم، ليتأثر ناشئة مصر الحديثة خطواتها ويقتبسوا من نورها

البوليس يكافح « الشعبطة » على سلم الترام ، بتصيد القادرين على دفع الغرامة ! !

ضج الجمهور بالشكوى من ازدحام عربات الترام وتكدس الركاب بعضهم فوق بعض ، فضلا عن « شعبطة » الكثيرين على السلم ، مما أدى الى تكرار الحوادث ، وأفسح المجال للنشالين الذين يجدون فى هذا الزحام فرصاً ذهبية ولكن شركة الترام بدلا من أن تعمل على إزالة أسباب هذه الشكوى بأن تزيد عدد العربات التى تسيرها ، وخصوصاً فى مواعيد الذهاب الى الدواوين والمدارس والانصراف منهما — عمدت الى إجراء عجيب ، بأن اتفقت مع الحكومة على أن تدفع لها ٨٠٠٠ جنيه لتضع فى خدمتها عدداً من رجال البوليس يقبضون على من يحاولون « الشعبطة » دون أن يدفعوا أجراً ! كأن الزحام ناتج عن ركوب هؤلاء ، مع أنهم يعدون على الأصابع ! قد يكون الاجراء فى ذاته سليماً لمكافحة « الشعبطة » أو الركوب « على الشمال » . أما كعلاج لمشكلة الزحام وما يترتب عليها من تعطيل مصالح الجمهور وتعرض الكثيرين لمشارط النشالين وعدوى الأمراض المعدية ، فلا . . خصوصاً اذا عرفنا أن « بوليس الترام » لا يتحرى فى مهمته شيئاً أكثر من أن يجمع أكبر عدد ممكن ، حتى ولو كانوا ممن لا يعقل أن يمتنعوا عن دفع ثمانية مليمات !







كانت مفاجأة لهذا الأفندى ، وللجمهور أيضاً ، أن يقبض عليه حضرة « عسكرى الترامواى » ويمسك به على هذه الصورة المزرية ، بحجة أنه ليس معه تذكرة ! وترى الركاب وهم يتأملون المنظر فى دهشة ظاهرة !

أما هذا الجندى فهو مقتنع بأن هذين الطالبين « مش وش شعبطة » ، ولكنهما لا يحملان تذاكر ، ولابد من أن يقودهما الى القسم لتحرير « المحضر » رغم أن أحدهما يبدى استعداده لدفع الغرامة دون حاجة الى الذهاب للقسم

وهذا هو نفس الجندى . لكن « صيده » هذه المرة أحد تجار سوق الخضر والفاكهة ، وقد أمسك به على طريقته العجيبة ، بينما أمسك التاجر بحافظة نقوده ليقنعه بأنه مستعد لدفع الغرامة مضاعفة . . بس يسيبه !

صور . . من هنـــا وهناك !



لافال يفكر . . قبل اعدامه

لم يكن مسيو لافال يشك فى مصيره المحتوم عند ما كان الألمان يحتلون فرنسا ، وهو يرى فى الصورة أثناء محاكمته ، وقد سرح مستغرقاً فى التفكير ، ولعل الذاكرة عادت به الى ذلك اليوم الذى قال فيه لأحد أصدقائه إنه سيعدم اذا انهزم أصدقاؤه الألمان . . وقد كان !



معارض الأزياء

اعتادت محلات الأزياء فى لندن أن تقيم « معارض حية » لأحدث مبتكراتها . وقد قلت هذه المعارض أثناء الحرب ، ولكنها عادت وأصبحت مقصد كثيرات من سيدات الطبقة الراقية هناك . وفى الصورة « مانكان » تعرض زياً شتوياً جديداً على بعض السيدات .



عالم انجليزى فى مصر

زار مصر أخيراً مستر نورمان هيتلى أحد الذين ساهموا فى الكشف عن البنسلين وهو يقوم الآن برحلة فى الشرق الأوسط ، حيث يحاضر الجنود عن هذا الدواء . ويرى أثناء حديثه لبعض الصحفيين عند اجتماعهم به